

نماذج من التطبيق اللغوي المتكامل

تأليف

عبد المعطي نصر موسى محمد مایل حمدان

وليد احمد جابر

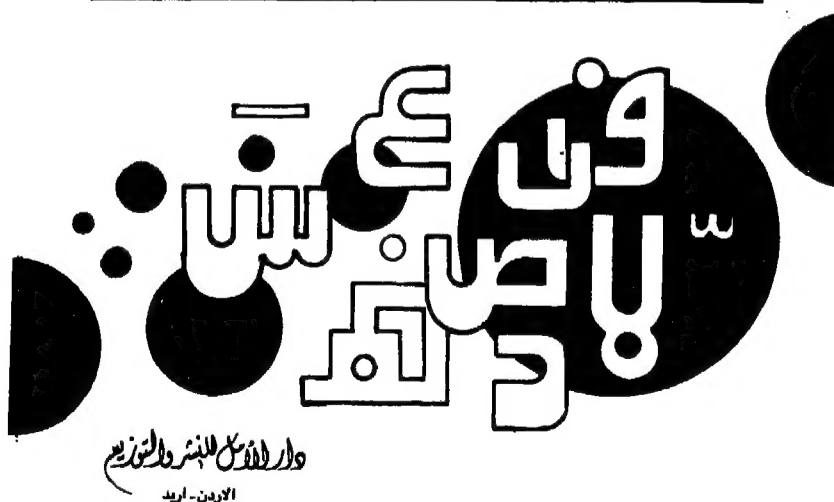
من
باب
الدراسة

دار النشر والتوزيع
إربد - الأردن



نماذج من التلقي الغوي المتكامل

تأليف
عبد المعطي نصر موسى محمد طايي حمدان
وليد احمد جابر



واحد الفن النشر والتوزيع
الأردن - إربد

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

الحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، وبعد ،
فهذه نماذج من التطبيق اللغوي المتكامل ، يستثمر فيها الدارسون معرفتهم اللغوية
والأدبية ، وتمكنهم من تمثيل الهيكل المنهجي لتعليل النص العربي ، وإبراز المعطيات
المعرفية اللازمة لذلك . ولتحقيق هذه الأهداف ، لجأت هذه الدراسة إلى العناية بجوانب
لافتة ، سواء كان لفظا غريبا ، أو إشارة تاريخية ، أو صورة بيانية أو ملحظا إعرابياً
وقد راعت هذه الدراسة درجة التفاوت بين الدارسين ؛ لذا فقد جاءت النصوص
مضبوطة ، وعُني بعد ذلك بالتحليل اللغوي للنص صوتياً ، وصرفياً ، يتناسب ومستويات
الدارسين المعرفية . كما لجأت هذه الدراسة إلى تدريب القارئ والدارس على استخدام
بعض المعاجم القرية من عصر النص .
أما إعراب النصوص ، فقد أعربنا القسم الأول منها إعراباً كاملاً ، واكتفينا بإعراب
جزء من القسم الثاني منها ، أما القسم الأخير فقد تركناه نشاطاً ذاتياً للدارس يعرضها
عرضاً مماثلاً لما عرض . أما النصوص الشعرية ، فقد تنبّعناها في مظانها ، وذكرنا صورة
مجملة عن حياة أصحابها ، وصورة مجملة لمضمونها ، مبينين بعض الآراء النقدية القابلة
للنقاش من الدارسين ، وذيلنا كل نص بعرض لبعض الملحوظات النحوية ، والصرفية ،
والصوتية ، والأملائية ، التي تتعلق بالنصوص المعروضة ، ثم أثبتنا تدريبات مقترحة تثير
كثيراً من القضايا اللغوية الوظيفية .
ولا ندعي أننا أحطنا في هذه الدراسة بكل شيء ، فهذه دراسة مقترحة قد تصيب
وقد تخطيء .

والله ولي التوفيق

أريد ٩٩٠/٨/٢٠

الوحدة الأولى

- سورة الفاتحة .
- الاذان .
- دعاء الرسول الكريم في الطائف
- بعد أن خذلته ثقيف .



فاتحة الشيء أوله ؛ فقل الفاتحة في الأصل مصدر بمعنى الفتح . وقيل الفاتحة صفة ، ثم جعلت اسما لأول الشيء إذ به يتعلق الفتح بمجموعه ، ومعنى فاتحة الكتاب أوله ، ثم صارت بالغلبة علما لسورة الحمد ، وهي سورة مكية ، وقيل مكية ومدنية؛ لأنها نزلت بمكة مرة وبالمدينة أخرى ، وتسمى أم القرآن لاشتغالها على المعاني التي في القرآن الكريم من الثناء على الله تعالى بما هو أهله ، ومن التعبد بالأمر والنهي ، ومن الوعد والوعيد . وتسمى أيضا سورة الكنز، والواقية، وسورة الحمد، وسورة الصلاة ، وسورة الشفاء ، والشافية، وهي سبع آيات بالاتفاق .

سورة من القرآن

الوحدة الأولى

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)^(١)

قراءة المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها ، على أن التسمية ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من السور ، وإنما كتبت للفصل والتبرك بالابتداء ، وهو مذهب أبي حنيفة النعمان ومن تابعه ؛ ولذلك لا يجهرون بها ، وقالوا : قد أثبتتها السلف ، فلولاً أنها من القرآن لما أثبتوها . وعن أبي عباس " من تركها فقد ترك مائة وأربع عشرة آية من كتاب الله تعالى "

الإعراب والتوضيح :

(بِسْمِ)

الباء حرف جر مبني على الكسر ، اسم : مجرور بالياء وعلامة جرّه الكسرة . والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره (أقرأ) أو (أتلو) ، والتقدير : بسم الله الرحمن الرحيم أقرأ ؛ فالفعل المقدّر المحذوف متأخر ، وقد يسأل سائل لم حذفت الألف في الخط من كلمة " بسم " وأثبتت في قوله تعالى " باسم ربك ؟ والجواب : اتبعوا في حذفها حكم الدّرج دون الابتداء عليه ، ولكثرة الاستعمال . وقالوا طوّلت الباء تعويضاً من طرح الألف . وعن عمر بن عبد العزيز ، أنه قال لكاتبه : طوّل الباء وأظهر السنّات وبوّر الميم .

(الله)

أصله الإله ، فحذفت الهمزة وعوّض عنها حرف التعريف ؛ ولذلك قيل في النداء يا أله (بالقطع) كما يقال : يا إله ؛ والإله من أسماء الأجناس كقولك رجل ، وهو اسم يقع على كل معبود بحق أو باطل ، ثم غلب على المعبود بحق . وأما (الله) يحذف الهمزة فمختص بالمعبود بحق لم يُطلق على غيره ، ومن هذا الاسم اشتق : تاله واستأله ، وهو اسم وليس صفة ، لأننا نصفه ولا نصف به فلا نقول : شيء إله ، ونقول : إله واحد . وهو اسم مشتق من أله بمعنى تحير ؛ لأن الأوهام تتحير في معرفة المعبود . أما لامة فتفخّم في النطق

(١) انظر الكشاف : المجلد الأول : ٤٦ وما بعدها ، وانظر : فاتحة الاعراب في اعراب الفاتحة .

الوحدة الأولى

سورة من القرآن

وذكر الزجاج أنَّ تفخيمها سُنَّةٌ ، وعلى ذلك العرب كلهم ، وإطباقهم عليه دليل أنهم ورثوه كابرا عن كابر . وإعرابه في الآية الكريمة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

الرحمن على زنة (فعلان) وفعله (رَحِمَ) ؛ وكذلك (الرحيم) على زنة (فعيّل) كمرريض من مَرِضٍ ، وفي الرحمن من المبالغة ما ليس في الرحيم ، ويقولون : إنَّ الزيادة في البناء لزيادة المعنى ، وقال الزجاج في الغضبان : هو المعتليء غضبا . والرحمن الرحيم من الصفات ، ونلاحظ أنَّ (الرحمن) قُدِّمَ على (الرحيم) فقُدِّمَ ما هو أبلغ من الوصفين على ما هو بونه على غير قياس الترقى من الأدنى إلى الأعلى ؛ وسبب ذلك أنَّ (الرحمن) تتناول جلائل النعم وأصولها فأردف ذلك بـ (الرحيم) للتممة والرديف .

والرحمن نعت أول للفظ الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة ، والرحيم نعت ثان للفظ الجلالة مجرور بالكسرة .

(الْحَمْدُ لِلَّهِ)

الحمد : الثناء والنداء على الجميل من نعمة وغيرها ، تقول : حَمِدْتُ الرجلَ على إنعامه . أما الشكر فعلى النعمة خاصة ، وهو بالقلب واللسان والجوارح . والحمد باللسان وحده فهو إحدى شُعَبِ الشكر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : " الحمدُ رأسُ الشكرِ ، ما شكرَ الله عبْدٌ لم يحمده " وإنما جعله رأس الشكر ؛ لأن ذكر النعمة باللسان والثناء على موليتها أشيعُ لها وأدلُّ على مكانها من الاعتقاد ؛ فاللسانُ يفصح عن كل خفي . والحمد نقيض النِّم ، والشكر نقيض الكفران .

الحَمْدُ : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره ، لله ، اللام حرف جر مبني على الكسر ولفظ الجلالة مجرور باللام وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

وأصله النصب (الحَمْدُ) بإضمار فعله ، وعدل بها عن النصب إلى الرفع على الابتداء

الوحدة الأولى

سورة من القرآن

للدلالة على ثبات المعنى واستقراره ، ومثال ذلك قوله تعالى : " قال سلاماً قال سلامٌ " رفع سلامٌ " الثانية للدلالة على معنى الثبات .

(رَبُّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)

الربُّ : المالك ، ولم يطلقوا الربَّ إلا في الله وحده ، وهو في غيره على التقييد بالإضافة تقول : رَبُّ الدارِ وَرَبُّ العائلةِ على التقييد .

وقرأ زيدُ بْنُ علي (رضي الله عنه) رَبُّ الْعَالَمِينَ بالنصب على المدح ، كأننا نقول : نحمدُ اللهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الْعَالَمِينَ : العالم اسم لذوي الْعِلْم من الملائكة والتقلين الإنس والجن ، وقيل كل ما علم به الخالق من الأجسام والأعراض وجمعها (الْعَالَمِينَ) ليشمل كل جنس مما سمي به .

الرحمن الرحيم : سبق شرحها .

رَبُّ : نعت لله مجرور بالكسرة ، وهي مضاف ، الْعَالَمِينَ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الباء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، الرحمن : نعت ثان لله مجرور بالكسرة ، الرحيم نعت ثالث للفظ الجلالة مجرور بالكسرة .

(مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ)

قريءَ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، ومالكِ يَوْمِ الدِّينِ ، وقرأ أبو حنيفة : " مَلَكٌ يَوْمَ الدِّينِ " بلفظ الفعل ونصب يومٍ وقرأ بعضهم : مالكٌ بالرفع .

ويوم الدِّينِ يوم الجزاء ، وإضافة اسم الفاعل " مالك " إلى الظرف " يوم " على طريق الاتساع ، ومعناه : " مالك الأمر كله في يوم الجزاء " وهذه الأوصاف أجريت على الله تعالى من كونه مالكا للعالمين لا يخرج منهم شيء من ملكوته ، ومن كونه منعما بالنعم كلها الظاهرة والباطنة . ومالك : نعت رابع لله مجرور بالكسرة وهو مضاف ، يوم : مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف : الدِّينِ مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة على آخره .

الوحدة الأولى

سورة من القرآن

(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

(إيا) ضمير منفصل للمنصوب ، وتلحقه الكاف والهاء والياء نقول: إِيَّاكَ ، إِيَّاهُ ، إِيَّاي
لبيان الخطاب والغيبة والتكلم ، والواحق لا محل لها من الإعراب . وإِيَّاكَ : ضمير نصب
منفصل مبني على الفتح في حل نصب مفعول به قدم على الفعل بقصد الاختصاص ،
والمعنى نخصك بالعبادة ونخصك بطلب المعونة ولا نخص غيرك . وقدمت العبادة على
الاستعانة؛ لأن تقديم الوسيلة قبل طلب الحاجة ، ليستوجبوا الإجابة إليها . (نعبدُ) فعل
مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ، ومثلها إِيَّاكَ
تستعين .

(اهدنا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)

(اهدنا) ثَبَّتْنَا ، وجاءت بصيغة الأمر لتقيد الدعاء ؛ لأن الأمر جاء من أسفل الى أعلى
والصراط : الجادة من سَرَط الشيء ، إذا ابتلعه ، والصراط من قلب السين صادا لأجل
الطاء كقوله : مصيطر في مسيطر ، والجمع سُرُط نحو كتاب كُتِبَ . والمراد بالصراط طريق
الحق وهو ملة الإسلام .

اهدنا : اهد فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره
أنت يعود على لفظ الجلالة . نا : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
الصراط : منصوب على نزع الخافض والتقدير إلى السراطِ " . المستقيم : نعت للصراط
منصوب بالفتحة .

(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)

بدل من الصراط المستقيم للتوكيد ، الذين أنعمت عليهم هم المؤمنون ؛ لأن الله تعالى
أنعم عليهم بنعمة الإسلام .

الوحدة الأولى

سورة من القرآن

(غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

المغضوب عليهم هم اليهود ، والضالون هم النصارى ، وغضبُ الله هو إرادة الانتقام من العصاة وإنزال العقوبة بهم ، والفرق بين (عليهم) الأولى و (عليهم) الثانية ، فالأولى محلها النصب على المفعولية في قوله تعالى " أنعمت عليهم " والثانية محلها الرفع على الفاعلية . (نائب فاعل لاسم المفعول في محل رفع) .

قضايا للنقاش

س١ : اختلف القراء في (بسم الله الرحمن الرحيم) أهى آية أم لا ، ناقش هذا القول .

س٢ : لماذا حذفت الألف من كلمة (بسم) في البسلة وأثبتت في قوله تعالى " اقرأ باسم ربك " ؟

س٣ : لماذا قدم لفظ " الرحمن " على " الرحيم " في قوله تعالى : (الرحمن الرحيم) ؟

س٤ : استخرج من السورة الكريمة ما يلي :

اسم فاعل واذكر فعله ، صفة مشبهة ، اسم مفعول واذكر فعله .

س٥ : وضح الغرض من الأمر فيما يأتي :

(١) قال تعالى : " اهدنا الصراط المستقيم " .

(٢) قال تعالى : " وأقيموا الصلاة " .

(٣) أعيني جوداً ولا تجمدا : ألا تبكيان لصخر الندى ؟

(٤) يقول الصديق لصديقه : أعطني الكتاب .

س٦ : عدد ضمائر النصب المنفصلة واستخدم ثلاثة منها في جمل مفيدة .

س٧ : اكتب سورة الفاتحة بخط الرقعة .

س٨ : اذكر نقيض ما يلي :

الحمد - الشكر .

س٩ : هات اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال التالية :

اختار - استفاد - رأى - قال - جمع .

الوحدة الأولى

سورة من القرآن

س١٠: اذكر معنى " الفاتحة " اللغوي والاصطلاحي .

س١١: كيف تجد الكلمات الآتية في القاموس المحيط :

نستعين - صراط - مغضوب - الحمد .

س١٢: ماذا تسمي تغيير حرف الصاد بالسين في كلمة (سرط) ولماذا ؟

الأذان

الله أكبرُ اللهُ أكبرُ ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ
 أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ ، أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ
 أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ ، أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ
 حيُّ على الصلاةِ ، حيُّ على الصلاةِ
 حيُّ على الفلاحِ ، حيُّ على الفلاحِ
 اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ، لا إله إلا اللهُ

خير الأذان^(١)

لما أطمأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة ، واستحكم أمر الإسلام ، قامت الصلاة ، وفرضت الزكاة والصوم ، وقامت الحدود ، وفُرض الحلال والحرام . وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) حين قدم المدينة يجتمع الناس إليه للصلاة حين مواقيتها بغير دعوة ، فهِمَّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يجعل بوقاً كبوق اليهود الذين يدعون به لصلاتهم ثم كره ذلك ، وأمر بالناقوس ليضرب به للمسلمين للصلاة ، وبينما المسلمون على ذلك ، رأى عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه النداء ، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال له : يا رسول الله ، إنه طاف بي هذه الليلة طائف : مرَّ بي رجل عليه ثوبان أخضران ، يحمل ناقوساً في يده ، فقلت له : يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس ؟ قال : وما تصنع به ؟ قلت : قال : تقول : اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ، أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ ، أشهدُ أن لا إله إلا اللهُ ، أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ ، أشهدُ أن محمداً رسولُ اللهِ ، حيُّ على الصلاةِ ، حيُّ على الصلاةِ ، حيُّ على الفلاحِ ، حيُّ على الفلاحِ ، اللهُ أكبرُ اللهُ أكبرُ ، لا إله إلا اللهُ .

-(١) السيرة النبوية : المجلد الأول : ١٦٥ وما بعدها .

الوحدة الأولى

الأذان

فلما أخبر بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : إنها لرؤيا حق ، إن شاء الله ، فقام مع بلال فآلقها عليه ، فليؤذن بها فإنه أُنْدى صوتاً منك فلما أذّن بها بلال سمعها عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهو في بيته ، فخرج إلى الرسول (صلى الله عليه وسلم) وهو يجرد رداءه وهو يقول : يا نبي الله ، والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي رأى ؛ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قلله الحمد على ذلك .

وذكر ابن هشام خبراً عن ابن جريح قال : قال لي عطاء : سمعت عبيد بن عمير الليثي يقول : ائتمر النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه بالناقوس للاجتماع للصلاة ، فيبينما عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس ، إذ رأى عمر بن الخطاب في المنام : لا تجعلوا الناقوس ، بل أذنوا للصلاة . فذهب عمر (رضي الله عنه) ليخبره بالذي رأى ، وقد جاء النبي (صلى الله عليه وسلم) الوحي بذلك ، فما راع عمر إلا بلال يؤذن ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حين أُخبر بذلك : لقد سبقك بذلك الوحي . وقد شرع الأذان في السنة الأولى للهجرة الشريفة.

الإعراب والتوضيح

(اللَّهُ أَكْبَرُ)

اللهُ : لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .
أكبرُ : خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره .

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)

أشهدُ : فعل مضارع مرفوع بالضممة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
أَنْ : حرف مصدري مخفف من الثقل (أَنْ) واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره (هو).
(هو).

الوحدة الأولى

الأذان

لا : نافية للجنس (تعمل عمل إن)
 إله : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتحة الظاهرة على آخره .
 إلا : أداة حصر وخبرها محذوف تقديره (موجود) .
 الله : بدل من (لا واسمها وخبرها) ومحلها الرفع بالابتداء ^(١) .

(أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ)

أشهد : فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدير أنا .
 أن : حرف مصدري ونصب مبني على الفتح .
 محمدا : اسم أن منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره .
 رسول : خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف .
 الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل نصب مفعول به .

(حَيٍّ عَلَى الصَّلَاةِ)

(حَيٍّ عَلَى الْفَلَاحِ)

حي : اسم فعل أمر بمعنى (أقبل) مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت .

على الصلاة : جار ومجرور (ومثلها حي على الفلاح) .

(الله أكبر) سبق إعرابها .

(لا إله إلا الله) سبق إعرابها .

(١) التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري ، ١٣٢/١ .

قضايا للنقاش : (توضيح)

(١) حالات اسم التفضيل من خلال الأمثلة الآتية :

الشمسُ أكبرُ من القمرِ : اسم التفضيل (أكبر) ليس معرّفا ولا مضافا في هذه الحالة يلتزم حالة الأفراد والتذكير ويؤتى بالمفضل عليه مجرّورا بمن

الكتابُ أفضلُ صديقٍ : اسم التفضيل جاء مضافا الى نكرة ، وفي هذه الحالة يلتزم حالة الأفراد والتذكير ، ولا يؤتى بالمفضل عليه مجرّورا بمن.

الطالبُ هو الأولُ : اسم التفضيل جاء معرّفا بال التعريف ، وفي هذه الحالة الطالبة هي الأولى يطابق اسم التفضيل المفضل في التذكير والتأنيث والعدد ، الطالبان هما الأولان ولا يؤتى بالمفضل عليه بعده .

الطالبتان هما الأولتان

خالدُ بنُ الوليدِ أفضلُ القادةِ : اسم التفضيل جاء مضافا إلى معرفة ، فإما أن يلتزم حالة الأفراد والتذكير أو يطابق المفضل .

(٢) لا النافية للجنس ولا النافية للوحدة والفرق بينهما .

لا النافية للجنس تأتي لنفي الجنس مثال ذلك :

لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ .

وتعمل بشرطين :

(١) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

(٢) أن يتقدم اسمها على خبرها .

وتعمل لا النافية للجنس عمل (إنَّ) فتتصب الأول ويسمى اسمها وتبقى الثاني مرفوعا ويسمى خبرها .

الأذان

الوحدة الأولى

لا النافية للوحدة وتعمل عمل ليس بشروط هي :

(١) أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

(٢) أن يتقدم اسمها على خبرها .

(٣) ألا يقترن خبرها بإلا .

مثال ذلك : لا رجلٌ باقياً ،

لا : النافية للوحدة تعمل عمل عمل ليس .

رجل : اسم لا النافية للوحدة مرفوع بالضممة .

باقيا : خبر لا النافية للوحدة منصوب .

(٣) اكتب الأذان بخط الرقعة .

(٤) اسم الفعل على ثلاثة اقسام :

أ - اسم فعل مضارع مثل " أف " بمعنى أتضجر .

ب - اسم فعل ماضٍ مثل هيات بمعنى يعد .

ج - اسم فعل أمر وهو كثير في اللغة مثل : حيّ بمعنى أقبِلْ

صنّ بمعنى أسكّن

كُتِبَ الدرس بمعنى اكتب

وأسماء الأفعال تعمل عمل الفعل مثال ذلك :

(كُتِبَ الدرس) كُتِبَ : اسم فعل أمر بمعنى اكتب مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر

وجوباً تقديره أنت .

الدرس : مفعول به منصوب لاسم الفعل .

وأسماء الأفعال تبنى حسب حركة آخرها وتلتزم صورة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع ،

والمذكر والمؤنث .

الأذان

الوحدة الأولى

- (٢) **المجهورة** وهي : الباء والجيم والذال والذال والراء والزاي والضاد والطاء والعين والغين واللام والميم والنون والواو والياء غير المديتين ، وسميت **مجهورة** ؛ لأن الأوتار الصوتية تتحرك عند النطق بها .
- (٣) **الشديدة** وهي الباء والتاء والذال والطاء والضاد والكاف والقاف والهمزة ، وسميت **شديدة** لعدم جريان الصوت عند نطقها لانحباس الهواء في المخرج انحباسا تاما .
- (٤) **الرخوة** وهي السين والزاي والصاد والشين والذال والتاء والطاء والفاء والهاء والحاء والخاء والغين ، وسميت **رخوة** لجريان الصوت فيها .
- (٥) **المتوسطة** او **المانعة** وهي اللام والنون والميم والراء ، وسميت **متوسطة** ؛ لأن الصوت يكون بين الانحباس والتضييق عند النطق بها .
- (٦) **الاستعلاء** ومعناه رفع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى ، وهي : الصاد والضاد والطاء والطاء والخاء والعين والقاف .
- (٧) **الاستفال** ومعناه انخفاض ظهر اللسان والصوت إلى قاع الفم وهي ما دون الاستعلاء .
- (٨) **التكرير** ، وهو تكرار طرقات اللسان عند النطق .
- (٩) **الاستطالة** وهو حرف الضاد ؛ سمي بذلك لأنه استطال على الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام .

تدريبات :

- س١ : ادرس صفات الحروف الآتية : الراء - الصاد - السين - الميم - اللام .
- س٢ : وضح أثر اختلاف الأصوات فيما يأتي :
- (أ) ذهب إلى سوق - ذهب إلى سوء (يقولها أهل المدن) .
- (ب) جاء طارق - جاء طاريء (يقولها أهل المدن) .
- (ج) قال : كال (يقولها أهل القرى) .
- حضر : حَطَّرَ
- صوب : سَوَّس (تقولها بعض نساء المدن) .
- صبر : صَبَّرَ
- س٤ : ناقش دلالة حرف الغين على المعنى في المفردات الآتية :
- غلس - غسق - غرق - غمد - غرب .

دعاء الرسول الكريم في الطائف

بعد أن خذلته ثقيف

" اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ، وهو اني على الناس ، يا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين ، وأنت ربي ، الى من تكلني ؟ إلى بعيد يتجهمني ؟ أم إلى عدو ملكته أمري ؟ إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ، ولكن عافيتك هي أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، من أن تنزل بي غضبك ، أو يحل علي سخطك ، لك العتبى حتى ترضى ، ولا حول ولا قوة إلا بك .

بين يدي الدعاء :

لما مات أبوطالب عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) ، نالت قريش من الرسول (صلى الله عليه وسلم) من الأذى ما لم تكن تنال منه في حياة عمه أبي طالب ، فخرج الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلى الطائف ، يلتصق النصره من ثقيف ، والمنفعة بهم من قومه ، ورجاء أن يقبلوا منه ما جاءهم به من الله تعالى ، فخرج إليهم وحده . ولما انتهى الرسول الكريم إلى الطائف ، عمد الى نفر من ثقيف ، هم يومئذ سادة ثقيف وأشرافهم ، وهم إخوة ثلاثة : عبيد بن ليل بن عمرو بن عامر ، ومسعود بن عمرو بن عامر ، وحبيب بن عمرو بن عامر ، وعند أحدهم امرأة من قريش من بني جمح . فجلس إليهم رسول الله فدعاهم إلى الله ، وكلمهم بما جاءهم له من نصرته على الإسلام ، والقيام معه على من خالفه من قومه ؛ فقال له أحدهم : هو يمرط ثياب الكعبة إن كان الله أرسلك ؛ وقال الآخر : أما وجد الله أحدا يرسله غيرك ؛ وقال الثالث : والله لا أكلمك أبدا ، لأن كنت رسولا من الله كما تقول ، لأنك أعظم خطرا من أن أرد عليك الكلام ، ولئن كنت تكذب كنت تكذب على الله ما ينبغي لي أن أكلمك . فقام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من عندهم وقد يئس من خير ثقيف ، وقد قال لهم : " إذا فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني ، وكره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبلغ قومه عنه فيثيرهم عليه . فلم يفعلوا ، وأغروا به سفهاهم وعبيدهم ،

الوحدة الأولى

دعاء الرسول الكريم في الطائف

يسبونه ويصيحون به ، حتى اجتمع عليه الناس والجوهر إلى حائط^(١) لعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ، وهما فيه ، ورجع عنه السفهاء من ثقيف ، فعمد عليه السلام الى ظل حيلة (شجرة عنب) من عنب ، فجلس فيه ، وابنا ربيعة ينظران إليه ، ويريان ما لقي من سفهاء أهل الطائف . فلما اطمان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال دعاءه ، فلما رآه ابنا ربيعة ، عتبه وشيبة ، وما لقي ، تحركت له رحمهم أي صلة القرابة ، فدعوا غلاما لهما نصرانيا ، يقال له عداس ، فقالا له : خذ قطفا من هذا العنب ، فضعه في هذا الطبق ، ثم اذهب به إلى ذلك الرجل ، فقل له ياكل منه ، ففعل عداس ثم اقبل به حتى وضعه بين يدي الرسول (صلى الله عليه وسلم) ثم قال له : كُلْ ، فلما وضع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يده قال : باسم الله ثم أكل ، فنظر عداس في وجهه ، ثم قال : والله إن هذا الكلام ما يقوله أهل هذه البلاد ، فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ومن أي البلاد أنت يا عداس وما دينك ؟ قال : نصراني وأنا رجل من أهل نينوى فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : من قرية الرجل الصالح يونس بن متى ؛ فقال له عداس : وما يدريك ما يونس بن متى ؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ذاك أخي ، كان نبيا وأنا نبي ؛ فاكب عداس على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقبل رأسه ويديه وقدميه . فلما قدم عداس على ابني ربيعة قالوا له : ويلك يا عداس ! مالك تقبل رأس هذا الرجل ويديه وقدميه ؟ قال : يا سيدي : ما في الأرض شيء خير من هذا ، لقد أخبرني بأمر ما يعلمه إلا نبي ؛ قالوا له : ويحك يا عداس ، لا يصرفنك عن دينك ، فان دينك خير من دينه .

وحين بش الرسول (صلى الله عليه وسلم) من ثقيف انصرف راجعا إلى مكة حتى إذا كان بنحلة^(٢) قام من جوف الليل يصلي ، فمر به نفر من الجن الذين ذكرهم الله تعالى فاستمعوا له فقص الله خبرهم عليه (صلى الله عليه وسلم) فقال تعالى : " قُلْ أُوْحِي إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ مِنْ خَبَرِهِمْ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ .
تلك كانت قصة هذا الدعاء الكريم . وما أجمل أن يقف الإنسان بين يدي خالقه في أوقات

(١) حائط : بستان

(٢) اسم مكان

الوحدة الأولى

دعاء الرسول الكريم في الطائف

الشدة والرخاء ! يشكو إليه همومه ويشكره على نعمائه ، ولنا في رسوينا الكريم قدوة حسنة .
 فعندما أحسَّ عليه السلام بتخلي الناس عنه ، لم يجد أفضل من خالقه يشكو إليه ضعف
 قوته وقلة جيلته ؛ هذه الوقفة الصارعة إلى الله تعالى تريح النفس أوقات الشدة ، وتشد
 العزم عندما لا يجد الإنسان نصيراً . والرسول الكريم يبيث شكواه إلى خالقه وخالق كل
 شيء ، لتهدأ نفسه بعد روع ، وتتجمل بالصبر بعد العناء ، وكل ما يخشاه الرسول (ص) هو
 أن يكون ما حدث له بسبب غضب من الله تعالى ؛ ولأفوه قادر على تحمل المشاق مهما
 كانت صعوبتها ، وقادر على التغلب عليها مهما كانت قساوتها .

قضايا للنقاش

أولاً : المنادى

نوع من أنواع المفعول به ، وبيان ذلك أن قولك : " يا عبد الله " أصله أدعو عبد الله ؛
 و " يا " حرف تنبيه ، و " أدعو " فعل مضارع قصد به الإنشاء لا الإخبار ، وفاعله مستتر ،
 و " عبد الله " مفعول به ومضاف إليه . ولما علموا أن الضرورة داعية إلى استعمال النداء
 كثيراً أوجبوا فيه حذف الفعل اكتفاءً بأمرين : أحدهما : دلالة قرينة الحال والثاني :
 الاستغناء بما جعلوه كالتائب عنه والقائم مقامه وهو " يا " وأخواتها وهي : أيا ، هيا ، أي ،
 الهمزة ، والمنادى يكون منصوباً في ثلاثة أمور :

١- إذا كان مضافاً، مثال ذلك : يا عبد الله وإعرابها : يا : حرف نداء ، عبد : منادى

منصوب وهو مضاف ، لفظ الجلالة مضاف إليه .

٢- إذا كان شبيهاً بالمضاف، مثال ذلك : يا بائعاً تفاحاً .

٣- إذا كان نكرة غير مقصودة كقول الأعمى : يا رجلاً خذ بيدي .

ويكون مبنيًا على الضم في ثلاثة أمور :

١- إذا كان علماً مفرداً مثال ذلك : يا علي .

٢- إذا كان نكرة مقصودة، مثل : يا رجلاً ، أقدم .

٣- إذا كان المنادى بأي وأيتها مثال ذلك : أيها الرجل ، أيتها الطالبة ، وفي هذه الحالة
 نلاحظ أن الاسم المراد نداؤه معرف (بال) . أما لفظ الجلالة فيأتي مباشرة مثل : يا الله ، أو

دعاء الرسول الكريم في الطائف

الوحدة الأولى

تحذف أداة النداء ويستعاض عنها بميم مشددة فنقول : اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ،
والتقدير (يا الله) .

ثانيا : اسم الفاعل

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على زنة (فاعل) مثل : كتب : كاتب ، درس :
دارس ، عمل : عامل .
ويصاغ من غير الثلاثي بقلب حرف مضارعه ميما وضمها وكسر ما قبل الآخر .
مثل : استقبل يستقبل : مُستقبل ، انكسر : ينكسر : مُنكسر .

ثالثا : اسم المفعول

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على زنة " مفعول " مثال ذلك : كتب : مكتوب ،
قتل : مقتول .
ويصاغ من غير الثلاثي بقلب حرف مضارعه ميما وضمها وفتح ما قبل الآخر مثال
ذلك : استقبل : يستقبل : مُستقبل ، انكسر : ينكسر : مُنكسر .

الإعراب

اللهم : الله : لفظ الجلالة منادى مبني على الضمة الظاهرة على آخره .
الميم : حرف مبني على الفتح ، ويستبدل من أداة النداء في تداء لفظ الجلالة فحسب .
إليك : إلى حرف جر مبني على السكون .
الكاف : ضمير مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر .
والجار والمجرور : متعلقان بالفعل أشكو .
أشكو : فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره .
وقاعله : ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا .
ضعف : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف .
قوة : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة ، وهي مضاف .

دعاء الرسول الكريم في الطائف

الوحدة الأولى

- الياء : ضمير مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .
- والجملة : من الفعل والفاعل والمفعول به ، ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- الواو : حرف عطف مبني على الفتح .
- قلّة : اسم معطوف على منصوب ، وهو مضاف .
- حيلة : مضاف إليه مجرور ، علامته الكسرة ، وهي مضاف .
- الياء : ضمير مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .
- الواو : حرف عطف .
- هوان : اسم معطوف على منصوب بالفتحة منع من ظهورها حركة المناسبة ، وهو مضاف .
- الياء : في محل جر بالإضافة .
- على : حرف جر مبني على السكون .
- الناس : اسم مجرور ، علامته الكسرة .
- والجار والمجرور : متعلقان بالفعل أشكو .
- يا : حرف نداء مبني على السكون .
- أرحم : منادى منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف .
- الراحمين : مضاف إليه مجرور ، علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم .
- انت : ضمير مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
- رب : خبر مرفوع ، علامته الضمة . وهو مضاف .
- المستضعفين : مضاف إليه مجرور علامته الياء .
- الواو : حرف عطف .
- أنت : ضمير مبني في محل رفع مبتدأ .
- رب : خبر مرفوع علامته الضمة التي منع من ظهورها حركة المناسبة ، وهو مضاف .
- الياء : في محل جر بالإضافة .
- وجملة المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
- الى : حرف جر

دعاء الرسول الكريم في الطائف

الوحدة الأولى

- مَنْ : اسم مبني على السكون في محل جر .
- تَكَلُّ : فعل مضارع مرفوع .
- النون : اللوازية ، لا محل لها .
- الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .
- الياء : ضمير في محل نصب مفعول به .
- والجملة : استئنافية .
- إلى : حرف جر .
- بعيد : اسم مجرور علامته تنوين الكسر .
- والجار والمجرور متعلقان بالفعل أشكو .
- يتجهم : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .
- الفاعل : ضمير مستتر تقديره هو .
- النون : اللوازية .
- الياء : في محل نصب مفعول به .
- والجملة من الفعل والفاعل والمفعول في محل جر صفة .
- أَمْ : حرف عطف مبني على السكون .
- إلى عني : جار ومجرور متعلقان بالفعل أشكو .
- ملك : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء .
- التاء : ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
- الهاء : ضمير مبني في محل نصب مفعول به أول .
- أمرئ : مفعول به ثان منصوب علامته فتحة مقدرة على الراء والياء مضاف إليه .
- الجملة : في محل جر صفة .
- إِنَّ : حرف شرط مبني على السكون .
- لم : حرف جزم مبني على السكون .
- يكن : فعل مضارع مجزوم علامته السكون على آخره وحذفت الواو لالتقاء الساكنين .
- بك : شبه جملة في محل نصب خبر يكن مقدم .

الوحدة الأولى

دعاء الرسول الكريم في الطائف

عليّ : شبه جملة متعلقة بالمصدر غضب ، غَضِبُ : اسم يَكُنْ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

فلا : الفاء حرف مبني على الفتح ، وهي رابطة لجواب الشرط .

لا : حرف نفي مبني على السكون .

أبالي : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة المقدرة على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا ، وجملة (لا أبالي) في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره (أنا) . والجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط^(١)

ولكنّ : الواو حرف مبني على الفتح ، يراد به الاستثناء .

لكنّ : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح .

عاقية : اسم لكن منصوب بفتحة ظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الكاف : في محل جر بالاضافة ، هي : ضمير فصل لا محل له من الإعراب ، للتوكيد .

أوسع : خبر لكن مرفوع ، علامته الضمة .

لي : جار ومجرور متعلقان بأوسع .

والجملة الاسمية لا محل لها ، مستأنفة .

أعوذ : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .

بنور : جار ومجرور متعلقان بأعوذ ، ونور مضاف .

الكاف : في محل جر بالاضافة .

الذي : اسم موصول مبني في محل جر نعت .

أشرق : فعل ماض مبني على الفتح .

التاء : حرف مبني على السكون للتأنيث .

له : جار ومجرور متعلقان بأشرق .

الظلمات : فاعل مرفوع علامته الضمة . والجملة من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

(١) انظر الكافية في النحو ، ٢/٢٦٣

دعاء الرسول الكريم في الطائف

الوحدة الأولى

- الواو : حرف مبني على الفتح .
 صلَّحَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
 عليه : جار ومجرور متعلقان بصلح .
 أمرُ : فاعل مرفوع ، علامته الضمة ، وهو مضاف .
 الدنيا : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف .
 الواو : حرف عطف .
 الأخيرة : اسم معطوف على مجرور .
 والجملة معطوفة على جملة الصلة ، لا محل لها من الإعراب .
 مِنْ : حرف جر متعلق بأعوذ .
 أنْ : حرف مصدرى مبني على السكون .
 تُنْزَلُ : فعل مضارع منصوب ، علامته الفتحة .
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .
 والمصدر : في محل جر ، بحرف الجر .
 بي : جار ومجرور متعلقان بتنزل .
 غَضَبَكَ : غَضِبَ : مفعول به منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف .
 الكاف : في محل جر بالإضافة .
 أو : حرف عطف مبني على السكون .
 يَحْلُ : فعل مضارع معطوف على منصوب .
 عليَّ : جار ومجرور متعلقان بالفعل يحل .
 سَخَطُ : فاعل مرفوع ، علامته الضمة ، وهو مضاف .
 الكاف : في محل جر بالإضافة .
 لك : جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم .
 العُتْبَى : مبتدأ مؤخر مرفوع بضمّة مقدرة على آخره .
 حتى : حرف مبني على السكون .
 ترضى : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، علامته فتحة مقدرة على الألف .

دعاء الرسول الكريم في الطائف

الوحدة الأولى

- الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت ، والجملة لا محل لها مستأنفة .
- الواو : حرف استئناف مبني على الفتح .
- لا : حرف مبني على السكون ، نافية للجنس عاملة عمل إن .
- حول : اسم لا مبني على الفتح ، والخبر محذوف تقديره حاصل .
- الواو : حرف عطف مبني .
- لا : نافية للجنس مبنية على السكون .
- قوة : اسم لا النافية مبني على الفتح والخبر محذوف تقديره موجود .
- إلا : حرف مبني على السكون ، يراد به الحصر .
- بك : جار ومجرور متعلقان بخبر لا المحذوف .
- ويمكن ان تعرب جملة لا حول ولا قوة الا بك على النحو التالي :
- لا : حرف نفي مبني على السكون .
- حول : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، والخبر محذوف .
- قوة : معطوف على حول مرفوع .

أسئلة للمناقشة

- س١ : استخرج من النص ما يلي : منادى مبني على الضم ، اسم فاعل من فعل ثلاثي ، اسم مفعول من فعل غير ثلاثي ، منادى منصوب واذكر السبب ، جواب شرط مقترن بالفاء .
- س٢ : زن الأفعال الآتية وزنا صرفيا :
أشكو ، تَكُنِّي ، مَلَكْتَهُ ، أَشْرَقْتُ ، يَحُلُّ .
- س٣ : أعرب الجمل التالية :
- ١- اللهم إِيَّاكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي .
- ٢- يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
- ٣- وَلَكِنْ عَافَيْتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي .
- ٤- لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى .

الوحدة الثانية

- نص لسلامة بن جندل
- نص للمتلمس السبعمي
- نص لهندبة بن فشرم
- نص لبحثون ليلي
- نص لبشار بن برد

الوحدة الثانية

نص لسلامة بن جندل

قال سلامة بن جندل :

تقولُ ابنتي إنْ انطلقَكَ واحداً^(١) إلى الروع^(٢) يوماً تاركي لا أباليا^(٣)
دَعِينَا من الإشفاق^(٤) أو قَدَمِي لَنَا من الحدَثَانِ^(٥) والمنيةَ واقبِيسا
ستتلفُ نفسي أو سأجمعُ هجماً ترى ساقِيهَا يَأْتِلَانِ التراقيا^(٦)

نعيذة عن حياته^(٧)

هو من بني عامر بن عبيد بن الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، جاهلي قديم ، وهو من فرسان تميم المعدودين ؛ وأخوه أحمر بن جندل من الشعراء والفرسان . وكان عمرو بن كلثوم أغار على حي من بني سعد بن زيد مناة ، فأصاب منهم ، وكان فيمن أصاب أحمر بن جندل .

وكان سلامة بن جندل أحد من يصف الخيل فيحسن ، وأجود شعره قصيدته التي

أولها :

أودى الشبابُ حميداً نوى التعاجيبِ ولّى وذلكَ شأؤُ غيرَ مطلـوبِ

النص :

جعل الشاعر ابنته تخاطبه وهو ذاهب الى المعركة، وهي تحاول منعه خوفاً من أنْ تفقده ، ولعل الشاعر لجأ إلى هذا الأسلوب حتى يصور هول الحدث فإشفاق ابنته عليه ، وهي أقرب الناس إليه - جعل من الحدث شيئاً غير عادي . وأخذ يبرر ذلك ويطلب منها عدم الإشفاق ؛ لأنه يدرك أن الإنسان غير مخلد في هذه الدنيا ، والشجاع من أدرك الشجاعة والصمود في المعارك ؛ فهو بذلك قد جمع المجد لنفسه ولعشيرته .

(١) واحداً : منفرداً ، وهي حال منصوب .

(٢) الروع : المعركة الشديدة .

(٣) لا أباليا : يتيمة الأب -

(٤) الإشفاق : المقصود به هنا : الخوف .

(٥) الحدَثَانِ : الليل والنهار ؛ وحدَثان الدهر : نوائبه .

(٦) البيت الثالث ، كناية عن شدة المعركة .

(٧) الشعر والشعراء : ١٩٢/١

الوحدة الثانية

نص لسلافة بن جندل

الإعراب

- تقولُ : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .
- ابنتي : فاعل مرفوع بضمّة مقدرة على التاء منع من ظهورها حركة المناسبة وهي مضاف .
- الياء : في محل جرّ مضاف اليه .
- إنّ : حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح ، للتوكيد .
- انطلاقَ : اسم إنّ منصوب ، علامته الفتحة ، وهو مضاف .
- الكاف : في محل جر بالاضافة .
- واحدًا : حال منصوبة ، علامتها تنوين الفتح ، أي منفردا .
- إلى الروح : شبه جملة متعلقة بالمصدر انطلاق .
- يوماً : ظرف زمان منصوب ، علامته تنوين الفتح متعلق بانطلاق .
- تاركي : خبر إنّ مرفوع ، علامته ضمة منع من ظهورها حركة المناسبة ، وهو مضاف .
- الياء : في محل جر بالاضافة .
- لا : حرف مبني على السكون ، يفيد نفي الجنس .
- أيا : اسم لا مبني على الألف (ما ينصب به) .
- وخبر لا محذوف تقديره موجود .
- لي : جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف ، والألف للإطلاق .
- والجملة الاسمية في محل نصب حال من الكاف في تاركي .
- دعينا : دعى : فعل أمر مبني على حذف النون ، وفاعله ياء المخاطبة في محل رفع .
- نا : في محل نصب مفعول به .
- من الإشفاق : شبه جملة متعلقة بدعي .
- أو : حرف عطف مبني على السكون .
- قدّمي : فعل أمر مبني على السكون .
- وفاعله : ياء المخاطبة في محل رفع .
- لنا : جار ومجرور متعلقان بقدّمي .
- من : حرف جر مبني على السكون .

الوحدة الثانية

نص لسلافة بن جندل

الحَدَّثَانِ : اسم مجرور علامته الكسرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل دعى .
 والنتية : معطوف على مجرور .
 واقيا : مفعول به منصوب ، علامته تنوين الفتح .
 ستتلف : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .
 نفس : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة وهي مضاف .
 الياء : في محل جر بالإضافة .
 أو : حرف عطف مبني على السكون .
 سأجمع : فعل مضارع معطوف على مرفوع .
 قاعله : ضمير مستتر تقديره أنا .
 هجمة : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .
 والجملة معطوفة على جملة (ستتلف نفسي) .
 ترى : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة المقدرة على الألف .
 والفاعل : ضمير مستتر تقديره أنت .
 ساقيتي : مفعول به منصوب علامته الياء لأنه مثنى وحذفت نونه لأنه مضاف .
 ها : في محل جر بالإضافة .
 بالمان : فعل مضارع مرفوع ، علامته ثبوت النون ، لأنه من الأفعال الخمسة .
 التراقيا : تمييز منصوب علامته الفتحة الظاهرة على الياء ، وأتى التمييز معرفة مع أنه في معنى النكرة . كقواك طبت النفس والمعنى طبت نفساً .

قضايا للنقاش

١- مواضع همزة الوصل والقطع :

أولاً : مواضع همزة القطع :

١- الحروف المبدوءة بالهمزة همزتها قطع عدا " ال " التعريف فهمزتها همزة وصل .

مثال ذلك : إن ، أن ، إلى .

الوحدة الثانية

نص لسلاسة بن جندل

٢- الأسماء المبدوءة بهمزة همزتها همزة قطع عدا الأسماء التالية :

ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايم الله - ايمن الله ، اسم .
أما باقي الأسماء ، فهمزتها همزة قطع مثل : أحمد ، أكرم ، أمجد ، أشجار ،
أنهر ، إنعام

٣- الأفعال الرباعية ماضيها وأمرها ومصادرهما همزتها همزة قطع مثل :

أكرم ، أكرّم ، إكرام .

ثانيا : مواضع همزة الوصل

١- من الحروف " ال " التعريف .

٢- من الأسماء الأسماء التي ذكرت سابقا .

٣- من الأفعال :

أ- أمر الثلاثي همزته همزة وصل مثل : اكتب ، ادرس .

ب - الأفعال الخماسية والسداسية ماضيها وأمرها ومصادرهما مثل :

انكسر - انكسر - انكسار .

اجتمع - اجتمع - اجتماع .

استقبل ، استقبل ، استقبال .

اسئلة للمناقشة :

س١ : استخرج من النص : اسما همزته همزة وصل - فعلا مبدوءاً بهمزة قطع ، مصدرا

لفعل رباعي كـ مصدرا لفعل ثلاثي . اسم مرّة .

س٢ : أعرب ما يلي :

١ - دعينا من الإشفاق .

٢ - ستتلف نفسي .

٣ - ترى ساقبيها يلمان التراقيا .

س٣ : وضح معاني المفردات التالية واستخدمها في جمل مفيدة :

الروع - الحدثان - المنية .

س٤ : زن الكلمات التالية وزنا صرفيا :

الحدثان - المنية - ستتلف - يلمان .

الوحدة الثانية

نص للمتلهم الضبعي

قال المتلمس الضبعي :

ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي
وما كنتُ إلا مثل قاطع كَفِّهِ
يداهُ أصابت هذه حتفَ هذه
فلما استفاد الكف بالكف لم يجد
فأطرق إطراق الشجاع^(٥) ولو يرى
جعلتُ لهم فوق العرائن^(١) مَيْسِماً^(٢)
بَكْفٍ له أخرى ، فأصبح أجْذماً^(٣)
فلم تجدِ الأخرى عليها مقدماً
له دركاً^(٤) في أن تبتينا فأحجماً
مَسَاغاً لنايئه الشجاعُ لصمماً

لمحه عن حياته^(٦)

هو جرير بن عبد المسيح ، من بين ضبيعة ، كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة ، وهو الذي كان كتب له إلى عامل البحرين مع طرفة بقتله ، وكان دفع كتابه إلى غلام بالحيرة ليقرأه ، فقال له : أنت المتلمس ؟ قال : نعم ، قال : فالنجا ، فقد أمر بقتلك ، فنبذ الصحيفة في نهر الحيرة وقال :

القيتها بالتُّنِّي من جنبِ كافرٍ
رضيتُ لها بالماء لما رأيتهَا
كذلك أفنى كل خط مُضَلَّلٍ
يجولُ بها التيارُ في كلِّ جدولٍ

وهرب بعد ذلك إلى الشام ، أما طرفة فقد هرب إلى البحرين فضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وأتى بصرى فمات هناك ، وكان له ابن يقال له عبد المَدان أدرك الإسلام ، وكان شاعراً ، مات ببصرى ولا عقب له .

(١) العرائن : جمع عرنين ، وهو ما صلب من عظم الانثى ، والبيت كناية عن قدرته على : إذلال من أراد نقيصته .

(٢) مَيْسِمٌ : علامة بالكى ، والفعل وَسَمَ = يَسِمُ .

(٣) أجْذَمٌ : مقطوع اليد .

(٤) لم يجد له دركاً : لم يستطع بلوغ غايته .

(٥) الشجاع : الحية .

(٦) انظر ، الشعر والشعراء ، ١١٢/١

الوحدة الثانية

نص للمتلهم الضبعي

حول النص

يمثل هذا النص صراعا نفسيا عانى منه الشاعر ، فخصومته مع أخواله ، وهو إن أضرب بهم فكأنما أضرب بنفسه كمن يقطع كفه بكفه الأخرى ، وما أصعب على الإنسان أن يقف هذا الموقف . هذا الصراع النفسي استطاع الشاعر عن طريقه أن يشكل صورة شعرية تمثل هذه المعاناة كقوله : " يداه أصابت هذه حتف هذه " وقوله : " ولما استقاد الكف بالكف لم يجد ... إن عمق التجربة الشعرية ولدت لديه عاطفة صادقة ، وعن طريق هذه العاطفة تولد الخيال الشعري المبدع الذي جاء عن طريق صور شعرية جزئية تضافرت بشكل إيجابي لتشكيل الصورة الكلية وهي المعاناة النفسية التي أحس بها الشاعر .

الإعراب

المتلهم الضبعي

ولو غير أخوالي أراونا نقيصتي	جعلت لهم فوق العرائن ميسما
وما كنت إلا مثل قاطع كف	بكف له أخرى فأصبح أجذما
يداه أصابت هذه حتف هذه	فلم تجد الأخرى عليها مقدما
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد	له دركا في أن تبينا فأحجما
فأطرق أطراق الشجاع ولو يرى	مساغا لتأبيه الشجاع لصمما

الواو : حرف مبني على الفتح يراد به الاستفتاح .

لو : حرف مبني على السكون ، وهو أداة شرط غير جازمة .

غير : مبتدأ مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .

أخوال : مضاف إليه مجرور .

الياء : في محل جر بالاضافة .

أراونا : فعل ماض مبني على الضم ، فعل الشرط .

الواو : في محل رفع فاعل ،

نقيصة : مفعول به منصوب علامته فتحة منع من ظهورها حركة المناسبة وهو مضاف

نص للمتلتمس الضبعي

الوحدة الثانية

- الياء : في محل جر بالاضافة .
 والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .
 جعلتُ : فعل وفاعل ، والجملة جواب الشرط لا محل لها
 لهم : جار ومجرور متعلقان بجعل .
 فوق : ظرف مكان منصوب ، وهو مضاف ومتعلق بجعل .
 العراقيين : مضاف اليه مجرور علامته الكسرة .
 ميسما : مفعول به منصوب .
 الواو : حرف استئناف مبني ، ما : حرف مبني على السكون يفيد النفي .
 كنتُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون . والتاء في محل رفع اسم كان
 إلا : حرف مبني على السكون ، أداة حصر .
 مثل : خبر كان منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .
 قاطع : مضاف اليه مجرور ، علامته الكسرة ، وهو مضاف .
 كف : مضاف اليه مجرور علامته كسرة ، وهو مضاف .
 الهاء : في محل جر بالاضافة .
 بكف : جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل قاطع .
 له : جار ومجرور متعلقان بقاطع ، وهما في تقدير مضاف اليه .
 اي كانه أراد أن يقول : بكفه .
 أخرى : صفة لمجرور ، تقدر وفق أحد الإعرابين .
 فأصبح ، الفاء : حرف مبني على الفتح لا محل له .
 أصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتح .
 واسمه مستتر تقديره هو .
 أجذا : خبر أصبح منصوب علامته الفتحة ، ممنوع من الصرف ، والالف للإطلاق .
 والجملة الأولى : من كان ومعمولها مستأنفة وكذلك جملة أصبح .
 يداه : مبتدأ مرفوع علامته الالف لأنه مثني ، وحذفت نونه لأنه مضاف .
 الهاء : في محل جر بالاضافة .

نص للمتلّمس الضّبعي

الوحدة الثانية

- أُصابت : فعل ماض مبني على الفتح .
 والتاء : للتأنيث لا محل لها من الإعراب .
 هذه : اسم مبني على الكسر ، في محل رفع فاعل ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ .
 حتقّ : مفعول به به منصوب ، وهو مضاف .
 هذه : في محل جر بالإضافة ، والجملة مستأنفة لا محل لها .
 فلم ، الفاء : حرف مبني على الفتح للاستئناف .
 لم : حرف جزم مبني على السكون .
 تجد : فعل مضارع مجزوم علامته السكون .
 الأخرى : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره .
 عليها : جار ومجرور متعلقان بالفعل تجد .
 مقدّمًا : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .
 والجملة : مستأنفة .
 فلما : الفاء ، استئنافية .
 لما : حرف مبني على السكون يفيد الظرفية الزمنية .
 استقّادَ : فعل ماض مبني على الفتح .
 الكفّ : فاعل مرفوع .
 والجملة : في محل جر بإضافة لمّا .
 بالكفّ : جار ومجرور ، متعلقان باستقّاد .
 لم : حرف مبني على السكون .
 يجد : فعل مضارع مجزوم علامته السكون .
 الفاعل : مستتر تقديره هو .
 له : جار ومجرور متعلقان بالفعل يجد .
 دَرَكًا : مفعول به منصوب .
 في : حرف جر
 أن : حرف مصدرية ونصب مبني على السكون تبيينًا : فعل مضارع منصوب علامته حذف

نص للمتملمس الضببي

الوحدة الثانية

- النون ، والمصدر المؤول في محل جرّ ، والألف في محل رفع فاعل .
 الفاء : حرف مبني على السكون .
 أحجما : فعل ماض مبني على الفتح ، وفاعل مستتر تقديره هو ، والألف للإطلاق .
 أطرق : فعل ماض مبني على الفتح .
 وفاعله : مستتر تقديره هو .
 إطراق : مفعول مطلق منصوب ، وهو مضاف .
 الشجاع : مضاف إليه مجرور والجملة مستأنفة .
 ولو : حرف مبني على السكون .
 يرى : فعل مضارع مرفوع علامته ضمة مقدرة على الألف ، فعل الشرط .
 مساعدا : مفعول به منصوب مقدم .
 إنائي : جار ومجرور متعلقان بالفعل يرى ، وهو مضاف .
 الهاء : في محل جر بالإضافة .
 الشجاع : فاعل مرفوع للقول يرى .
 اللام : حرف مبني على الفتح للتوكيد .
 صمما : فعل ماض مبني على الفتح ، جواب الشرط ، والألف للإطلاق .
 والجملة لا محل لها جواب شرط غير جازم .

نص للمتلمس الضبعي

الوحدة الثانية

اسئلة للمناقشة

- س١ : عُدْ إلى المعجم المحيط وابحث عن معاني الكلمات الآتية :
- مَيْسَم - عَرْنين - أَجْذَم .
- س٢ : وضح القيمة الفنية لقول الشاعر :
- (أ) جعلت لهم فوق العرائن ميسما .
- (ب) يداه أصابت هذه حتف هذه .
- (ج) فلما استقاد الكف بالكف .
- س٣ : زن الكلمات التالية وزنا صرفيا :
- مَيْسَم - أَجْذَم - استقاد - يرى .
- س٤ : استخرج من النص :
- اسم مكان - اسم فاعل لفعل ثلاثي - اسم مفعول لفعل غير ثلاثي - مصدرا لفعل رباعي .
- س٥ : أعرب ما يلي :
- (أ) جعلت لهم فوق العرائن ميسما .
- (ب) وما كنت إلا مثل قاطع كف .
- (ج) فأطرق أطراق الشجاع .
- س٦ : اكتب البيت الأول بخط الرقعة .
- س٧ : تمثل هذه الأبيات بعض مظاهر الحياة في العصر الجاهلي . وضح ذلك من خلال الأبيات .
- س٨ : وضح الكناية في البيت الأول ، واذكر نوعها .
- س٩ : اذكر أنواع الكناية بهات أمثلة لكل نوع -

الوحدة الثانية

نص الهدبة بن خشرم

قال هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

ولستُ بباغي الشرِّ والشرُّ تاركِي ولكنْ متى أُحْمِلَ على الشرِّ أركبِ
ولستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرَّني ولا جازعٍ من صرْفِهِ المتقلِّبِ
وحرُّني مولايَ حتى غشيتُك متى ما يَحْرُ بكِ ابنُ عمكِ تحربِ

نُبْذَه عَنْ حَيَاةِ الشَّاعِرِ (١)

هو هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمِ بْنِ كَرْزٍ ، من عذرة ، وكان هُدْبَةُ صاحب زيادة بن زيد العذري ، وهما مقبلان من الشام في نفر من قومهما ، فكانوا يتعاقبون السُّوقَ بِالْإِبِلِ ، فنزل زيادة يسوق بأصحابه ، فقال رجلاً شَيْبَ به بفتاة اسمها فاطمة ، وكان لهدبه أخت يقال لها فاطمة ، فظن هُدْبَةُ أَنَّ زيادة شَبَّ بها . فنزل هُدْبَةُ فساق بالقوم وشبب بأخت زيادة وكان يقال لها أُمُّ الْقَاسِمِ . فتشامت ؛ فلما وصلا إلى ديارهما جمع زيادة رهطاً من أهل بيته ، وضرب زيادة هُدْبَةَ على ساعده ، وشجَّ أَبَاهُ خَشْرَمًا . فلم يزل هُدْبَةُ يطلب غرة من زيادة حتى أصابها ، فقتله ، وتنحى مخافة السلطان ؛ وكان عل المدينة يومئذ سعيد بن العاص ، فأرسل إلى عم هُدْبَةَ وأهله فحبسهم في المدينة ، فلما بلغ ذلك هُدْبَةُ أقبلت حتى أمكن من نفسه وخلص أهلها فلم يزل محبوباً حتى شخص عبد الرحمن بن زيد ، اخو زيادة إلى معاوية الذي طلب من سعيد بن العاص أن يقتص منه إذا قامت البيئة عليه . فمشت عذرة إلى عبد الرحمن وسأله قبول الدية فرفض فدفع سعيد بهُدْبَةَ إلى عبد الرحمن ليقتلها ، وكان هُدْبَةُ موثقاً ، فطلب عبد الرحمن أن يقتله بعد أن يفك قيده ؛ فضرب عبد الرحمن عنقه ، وقبل أن يموت هُدْبَةُ أقبل عليه عبد الرحمن بن حسان فأنشده الأبيات السابقة .

حول النص

يصور هُدْبَةُ حالته في أنه لا يبغي الشر ما دام الشر بعيداً عنه ، ولكنه إذا حُمِلَ عليه فلا يتركه ويصل به إلى منتهاه ؛ ونراه يفخر بصفه طالما فخر بها العربي ؛ فهو لا يفرح

(١) الشعر والشعراء: ٨١/٢

الوحدة الثانية

نص هدية بن خشم

كثيرا إذا ما جاءه الدهر بخير ، ولا يجزع من تقلبه ، فالدنيا أخذ وعطاء ؛ ولعل هدية أخذ هذا المعنى من تأبط شرا في قوله :

ولست بمفراح إذا الدهر سرني ولا جازع من صرقه المتحول
ولعل المقادير هي التي ساقته إلى هذه الغاية التي انتهى إليها وإلى المصير الذي آل إليه فلم يجزع إذن ما دام لا يهتم بتقلب الدهر ؟

ولعل هذا النص يدل دلالة واضحة أن بعض العادات التي كانت معروفة في الجاهلية بقيت سائدة في العصر الأموي ؛ فقد عادت العصبية جذعة في هذا العصر نتيجة لظهور الأحزاب السياسية ، كما بقيت العادات العربية كما كانت ؛ فهدية قد هزته النخوة لأنه ظن أن صاحبه قد شَبَّبَ بأخته ففعل ما فعل ؛ فما كان من زياده إلا أن رد عليه بأن ضربه على ساعده ، وتطورت الأحداث بعد ذلك إلى القتل ؛ ولعل هذا يذكرنا بما كان يجري في العصر الجاهلي من التعصب القبلي ؛ فهامهم رهط زيادة قد أقبلوا معه وقد هاجم الشر ، وما هو هدية قد ثار لنفسه وكرامته ؛ ولعل هذا يذكرنا بالحروب التي امتدت سنوات طويلة بين القبائل العربية لأتفه الأسباب ؛ كذلك فأننا نلاحظ أن طبيعة البداية واضحة في الفاظ النص ، وكذلك الأسلوب الذي يجنح إلى التقرير والبساطة في التعبير ؛ أما الخيال فهو خيال حسي ، كما كان في الجاهلية ، ولعل هذا النمط من الشعر نلاحظه عند سكان البادية ، في حين نرى أن الشعر تطور في الأمصار ؛ فقد رِقَّ الشعر في الحجاز ، ونحى إلى الخيال الواسع ؛ كل ذلك بفعل الحضارة التي جددت على المجتمع الاسلامي هناك ، ولسنا بصدد التفصيل في ذلك .

الإعراب

ولستُ : فعل ماض ناقص مبني على السكون .

التاء : في محل رفع اسم ليس .

يباغي ، الباء : حرف جر زائد ، يراد به التوكيد

باغي : اسم مجرور ، بحرف الجر الزائد منصوب محلا على أنه خبر ليس وهو مضاف

الشر : مضاف إليه مجرور .

الوحدة الثانية

نص هدية بن خشم

والشرُّ ، الواو : حرف مبني على السكون ، يفيد الحال
 الشر : مبتدأ مرفوع
 تارك : خبر مرفوع علامته ضمة منع من ظهورها حركة المناسبة
 الياء : في محل جر بالاضافة ظاهرا ، أما في المعنى فهي تفيد معنى المفعولية .
 والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب حال
 ولكن : الواو : حرف مبني على الفتح ، يراد به الاستئناف .
 لكن : حرف مشبه بالفعل مبني على السكون ، بطل عمله لأنه مسكن ، أي مخفف ، يفيد
 الاستدراك .
 متى : حرف شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .
 أحمل : فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، مجهول فاعله ، تقديره أنا .
 على الشر : جار ومجرور متعلقان بالفعل المجهول فاعله
 أركب : جواب الشرط مجزوم علامته السكون ، وحركه بالكسر للقاءيه
 وحرب الواو : حرف مبني على الفتح للاستئناف ،
 حرب : فعل ماض مبني على الفتح .
 الثون : حرف لا محل له للوقاية .
 الياء : في محل نصب مفعول به .
 مولاي : فاعل مرفوع علامته ضمة مقدرة على الألف ، الياء مضاف إليه في محل جر .
 حتى : حرف مبني على السكون يفيد انتهاء الغاية .
 غشي : فعل ماض مبني على السكون
 التاء : في محل رفع فاعل ،
 الهاء : في محل نصب مفعول به .
 متى : حرف مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان ، أداة شرط .
 ما : حرف مبني على السكون ، زائد ، وقد تكون مصدرية
 يحرب : فعل مضارع مجزوم علامته السكون ، فعل الشرط .
 الكاف : في محل نصب مفعول به

الوحدة الثانية

نص هدية بن خشم

ابن : فاعل مرفوع ، علامته الضمة ، وهو مضاف
عمّ : مضاف إليه مجرور علامته الكسرة ، وهو مضاف
الكاف : في محل جر بالاضافة .
تَحَرَّبَ : فعل مضارع ، مجزوم علامته السكون ، جواب الشرط ، حرك بالكسر للقافية
والفاعل مستتر تقديره أنت .

تدريبات

- س١ : استخرج من النص :
صيغة مبالغة ، اسم فاعل ، أسلوب شرط بيّن فعله وجوابه .
- س٢ : عد إلى معجم " لسان العرب " وابحث عن معاني الكلمات الآتية :
غشي - منقلب - باغي ، حَرَّبَ .
- س٣ : زن الكلمات الآتية وزنا صرفيا :
حربني - غشيته - مفراح .
- س٤ : اشرح البيت الثالث شرحا أدبيا .
- س٥ : ماذا يقصد الشاعر بقوله " أركب " في البيت الأول ؟
- س٦ : اكتب البيت الأول بخط الرقعة .
- س٧ : أعرب ما يلي :
(أ) ولستُ بباغي الشرِّ .
(ب) ولكن متى أحمل على الشرِّ أركب
(ج) وحربني مولاي .
- س٨ : أعرب البيت الثاني إعرابا كاملا .

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

قال مجنون ليلى (١)

تجنبت ليلى حين لُج بك الهوى
ولم أر ليلى بعد موقف ساعة
ويبدى الحسا منها إذا قذفت به
فأصبحت من ليلى الغداة كناظر
ألا إنما غادرت يا أم مالك
وهيهات كان الحب قبل التجنب
بخيف منى ترمي جمار المخصب
من البرد أطراف البنان المخصب
مع الصبح في أعقاب نجم مغرب
صدى أينما تذهب به الريح يذهب

وله أيضا :

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
لحى الله أقواماً يقولون إنما
أشوقاً ولأ تمض لي غير ليلة
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا
وجدنا طوال الدهر للحب ساليا
رؤيد الهوى حتى يغب لياليا

وقال :

وتفرقوا بعد الجميع بغبطة
لا تصبر الإبل الجلد تفرقت
لا بد أن يتفرق الجيران
حتى تحن ويصبر الإنسان

وقال في ليلى :

وإني لأرضى منك يا ليل بالذي
بلا وبأن لا أستطيع وبالمنى
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضى
لو أيقنه الواشي لقرت بلائله
وبالوعد حتى يسأم الوعد أمله
وأخيره لا تلتقي وأوائله

نبذة عن حياة الشاعر (٢)

هو قيس بن معاذ ، ويقال قيس بن الملوح ، أحد بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ويقال بل هو من بني عقيل بن كعب ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدة

(١) نشاط ذاتي : إعراب النص الأول

(٢) الشعر والشعراء ٢/٤٦٧

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

عشقه . وكان المجنون ليلى صاحبتة يريغان البهْم وهم صبيان ، فعلقها علاقة الصبا وفي ذلك يقول :

تعلقتُ ليلى وهي غرٌ صغيرةٌ ولم يبدُ للآترابِ من شديها حجمُ
صبيان نرعى البهْمُ يا ليتَ أننا إلى اليوم لم نكبرُ ولم يكبرِ البهْمُ
ثم نشأ) وكان يجلس معها ويتحدث في ناس من قومه ، وكان جميلاً ظريفاً راويةً للأشعار ،
حلو الحديث ، فكانت تعرض عنه وتقبل على غيره بالحديث ، حتى شق ذلك عليه ، وعرفته
منه ، فاقبلت عليه ، فقالت :

كلانا مُظهرٌ للناسِ بُغضاً وكلُّ عندِ صاحبةٍ مكينُ
ثم تمادى به الأمر حتى ذهب عقله ، وهام مع الوحش ، فكان لا يلبس ثوباً إلا خرّقه ،
ولا يعقل شيئاً إلا أنْ تُذكر له ليلى ، فإذا ذُكرتْ ثاب وتحدث عنها لا يُسقط حرفاً ، ويذكرُ
صاحب الشعر والشعراء قصصاً كثيرة عن عشقه (١) .

حول النصوص

هذه النصوص لمجنون ليلى واحد من عشاق العرب المشهورين الذين ذكروهم كتب
الأدب ، وهو من الغزل العذري وهو غزل نقي طاهر معن في النقاء والطهارة ، وقد نسب
إلى بني عذرة إحدى قبائل قضاة التي كانت تنزل في وادي القرى شمالي الحجاز ، والحق
إن موجة الغزل العذري لم تقف عند عذرة وحدها ، فقد شاع في بوادي نجد والحجاز
وخاصة بين بني عامر ، وهي ظاهرة عامة تحتاج إلى تفسير ؛ وربما يرجع تفسيرها إلى
الإسلام الذي طهر النفوس . وهذا النوع من الغزل لا يلجأ الشاعر فيه إلى ذكر النواحي
الحسية في المحبوبة ، ولكن يلجأ إلى ذكر أثر الحب في قلبه ، وهو إن ذكرها فإنها تكون

(١) الشعر والشعراء ، ٢/ ٤٦٧

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

وسيلة إلى تبيان لواعج الحب في قلب المحب وفي كتاب الأغاني من هذا الغزل مادة وفيرة
نقرأ فيها لوعة المحبين وظمأهم إلى رؤية معشوقاتهم ؛ فالشاعر يتغنى بمحبوبته وكأنها
ملاكه السماوي ، وهو لا يزال يناجيها مناجاة شجية ، يصور من خلالها وجدده وعذابه ،
وتمضي به الأعوام لا ينساها ، بل يذكرها في يقطته ، يحلم بها في نومه .

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

وتقترن بأشعار هذا الغزل أسماء كثيرة وقصص غزيرة ، وهي قصص فيها بساطة وسذاجة حلوة . ويبدو أن الرواة تدخلوا في هذا اللون من الشعر فأحكموا نسجه ، ومضوا يلفقون فيه عقداً نفسية خيلوا للسامعين أنها حقيقية ؛ ومن ذلك أنهم زعموا أنه كان من تقاليد العرب أن لا يزوجوا فتياتهم ممن يتغزلون ، والحق إن هذا التقليد لم يعرف في جاهلية أو إسلام؛ مما يجعلنا نشك في كثير من الشعر العذري الذي وصل إلينا . كذلك يلحظ الدارس أن القصة بعينها تتكرر عند أكثر من شاعر ، مما يؤكد تدخل الرواة في نسج هذه القصص ، ويلحظ كذلك أن الشاعر العذري قلق في حبه وتتدخل الظروف في هذا الحب فتمنع لقاء المحبين بمحبياتهم وكانهم بذلك يسعون إلى أن تبقى جنوة الحب مشتتة في نفوسهم . ويصرح جميل بن معمر بذلك في قوله :

يموتُ الهوى مني إذا ما لقيتها ويحيا إذا فارقتها فيعودُ

وما هو مجنون ليلى يصرح بذلك في قوله :

تجنبتُ ليلى حين لجُ بك الهوى وهيأتُ كأنَّ الحبَّ قبل التجنُّبِ

أما قيس بن ذريح فيصرح أن مرور الليالي والشهور يزيد من ولعه يقول :

تمرُّ الليالي والشهورُ ولا أرى ولوعي بها يزدادُ إلا تماديا

إن هذه الظاهرة التي تتكرر عند الشعراء العذريين تجعلنا نشك في أكثره وتجعلنا نظن أن للرواة دوراً في نسج هذه القصص .

أما مجنون ليلى فهو يعبر عن مدى هيامه بمحبوبته ليلى ، فهو يتجنب ليلى حتى تبقى جنوة حبه مشتتة ، وهو يرسم في النص الأول صورة لمحبوبته وهي ترمي الجمار فتبدي بناثنا مخضبا ، هذا المنظر ذكر الشاعر بمنظر مشابه هو منظر الصبح ينبلج من الليل وقد ظهر في السماء الشفق الأحمر .

أما النص الثاني فهو يكشف عن مدى غريته عن المحبوبة ، فهو يتمنى أن يجمع الله بينهما وليس هذا غريباً ؛ فالله تعالى قادر على جمع شتيتين بعد طول بعاد ، وهو يصور لواعج حبه ، وشوقه لمحبوبته ولما يمض وقت طويل عليهما ؛ وكان الشاعر يصور أن حبه يزداد بازدياد البعاد .

وفي النص الثالث يسلكي نفسه ويخفف من حزنها ، فالفراق شيء معتاد في هذه

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلس

الحياة وإن الصبر هو ميزة الإنسان .

ويصور في النص الرابع مدى عذابه لفراق محبوبته ، ويصور هذا العذاب وشدة
بسرور الواشي لو علم بمقداره ، ولكنه يجيا على أمل اللقاء والوعد من المحبوبة حتى يسأم
من هذا الوعد . وهو يكتفي من محبوبته بنظره عجل تخفف من شدة وجده وحبه .

الإعراب

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَمَا
لَحِيَ اللَّهُ أَقْوَاماً يَقُولُونَ إِنَّا
أَشْوَاقٌ وَلَمْ تَمْضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ
يُظَنُّ أَنَّ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
وَجَدْنَا طَوَالَ الدَّهْرِ لِلْحُبِّ سَالِيَا
رَوَيْدُ الْهَوَى حَتَّى يَغِبَ لِيَالِيَا

الواو : استئنافية

قد : حرف مبني على السكون .

يجمع : فعل مضارع مرفوع .

الله : لفظ الجلالة فاعل مرفوع .

الشئيتين : مفعول به منصوب علامته الياء ، لأنه مثني .

بعد : ظرف زمان منصوب علامته الفتحة ، متعلق بالفعل يجمع .

ما : حرف مصدري مبني على السكون لا محل له .

يظنان : فعل مضارع مرفوع ، علامته ثبوت النون .

والألف : حرف مبني في محل رفع .

كل : نائب مفعول مطلق منصوب علامته الفتحة ، وهو مضاف .

الظن : مضاف إليه مجرور .

وما المصدرية وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بإضافة بعد إليه والتقدير

ظنهما كل الظن .

أن : حرف توكيد مخفف مبني على السكون ، واسمها ضمير الشأن محذوف ، وخبرها لا ،

ومعمولها .

لا : حرف مبني على السكون ، تنفي الجنس .

نصوص لهجنون ليلس

الوحدة الثانية

- تلاقيا : اسم لا الناقية للجنس مبني على الفتح ، والالف للإطلاق .
 والخبر محذوف تقديره حاصل .
 وإن وما دخلت عليه سدت مسد مفعولي ظن .
 لحي : فعل ماض مبني على الفتح .
 لفظ الجلالة : فاعل مرفوع علامته الضمة .
 أقواماً : مفعول به منصوب علامته تنوين الفتح .
 يقولون : فعل مضارع مرفوع علامته ثبوت النون .
 والواو : في محل رفع فاعل .
 إن : حرف مشبه بالفعل .
 نا : في محل نصب اسم إن .
 وجد : فعل ماض مبني على السكون .
 نا : في محل رفع فاعل .
 طوال : ظرف زمان منصوب ، متعلق بوجد ، وهو مضاف .
 الدهر : مضاف إليه مجرور .
 للحب : جار ومجرور متعلقان بوجد .
 سالياً : مفعول به منصوب .
 والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر إن ،
 وجملة إن ومعمولها في محل نصب مقول القول ، وجملة يقولون في محل نصب صفة
 (لأقوام) .
 أشوقاً : الهمزة حرف مبني على الفتح دال على الاستفهام .
 شوقاً : مفعول مطلق منصوب علامته تنوين الفتح ، لفعل مقدر .
 الواو : حرف مبني على الفتح .
 لما : حرف مبني على السكون ، جازم .
 تمض : فعل مضارع مجزوم علامته حذف الياء .
 لي : جار ومجرور متعلقان بتمض

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليل

غيرُ : فاعل مرفوع ، وهو مضاف
 ليلة : مضاف إليه مجرور - علامته تنوين الكسر .
 رويدُ : اسم فعل أمر مبني على الفتح ، والفاعل مستتر تقديره أنت (١)
 الهوى : مفعول به منصوب علامته فتحة مقدرة على آخره .
 حتى : حرف مبني على السكون .
 يَغِبُّ (٢) : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى ، علامته الفتحة والفاعل مستتر تقديره هو يعود على الهوى .
 لياليا : ظرف زمان منصوب ، علامته الفتحة على آخره ، والألف لإطلاق الصوت . والظرف متعلق بالفعل يغِبُّ .

النص الثاني

وتفرّقوا بعدَ الجميع بغبطةٍ لا بدُّ أن يتفرّقَ الجيرانُ
 لا تصبرُ الأبلُ الجلاذُ تفرّقَت حتى تحنُّ ويصبرُ الإنسانُ .
 الواو : حرف استئناف مبني على الفتح .
 تفرّقوا : فعل ماض مبني على الضم ، الواو : في محل رفع فاعل
 بعدَ : ظرف زمان منصوب متعلق بتفرّقوا ، وهو مضاف
 الجميع : مضاف إليه مجرور
 بغبطةٍ : جار ومجرور متعلقان بتفرّقوا
 لا : حرف مبني على السكون ، نافية للجنس .
 بدُّ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح ، والخبر محذوف
 أنُ : حرف نصب مبني على السكون
 يتفرّقُ : فعل مضارع منصوب .

(١) انظر في إعراب (رويد) المعجم الوافي في النحو الغربي ، ص ١٧٣ ،

(٢) الغب : ورد يوم وظمه آخر ، يقال : غبت الماشية (فعل لازم) ، وأغبتها صاحبها (متعد) : انظر لسان العرب مادة غيب .

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

- الجيرانُ : فاعل مرفوع علامته الضمة .
 لا : حرف نفي مبني على السكون .
 تصيرُ : فعل مضارع مرفوع .
 الإبلُ : فاعل مرفوع .
 الجلاذُ : صفة لمرفوع .
 تفرقتُ : فعل ماض مبني على الفتح ، والتاء حرف تأنيث مبني على السكون والفاعل مستتر ،
 والجملة : في محل نصب حال .
 حتى : أداة نصب مبني على السكون
 تحنُ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة
 الواو : حرف استئناف مبني على الفتح .
 يصيرُ : فعل مضارع مرفوع علامته الضمة .
 الإنسانُ : فاعل مرفوع علامته الضمة
 والجملة مستأنفة لا محل لها .^(١)

النص الثالث

وإنّي لأرضى منك يا ليلَ بالذي
 بلا وبأن لا أستطيعُ وبألمنى
 وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي
 لو ايقنه الواش لقرتُ بلايلهُ
 وبألوعدي حتى يسأمَ الوعدُ أملهُ
 وأخِرُهُ لا تلتقي وأوائلُهُ

الإعراب

- الواو : حرف استئناف مبني على الفتح .
 إنْ : حرف مشبه بالفعل .
 الياء : ضمير مبني في محل نصب اسم ان .
 اللام : حرف مبني على الفتح للتوكيد .

(١) يكمل الطلبة إعراب بقية النص .

نصوص لمجنون ليلى

الوحدة الثانية

- أرضى : فعل مضارع مرفوع ، علامته ضمة مقدرة على آخره
 وفاعله ، ضمير مستتر تقديره أنا ،
 والجملة في محل رفع خبر إن .
 منك : جار ومجرور متعلقان بالفعل أرضى ،
 يا : حرف مبني على السكون ،
 ليل : منادى مبني على الفتحة ، لأنه علم في محل نصب ، وهو مَرْخَمٌ على لغة من لا ينتظر
 نطق الحرف الأخير منه ليظهر عليه الحركة .
 بالذي : الباء حرف جر ، الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر .
 لو : حرف مبني على السكون ، أداة شرط غير جازمة .
 أيقن : فعل ماض مبني على الفتح ، فعل الشرط .
 الهاء : في محل نصب مفعول به .
 الواشي : فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء .
 والجملة لا محل لها صلة الموصول .
 اللام : حرف مبني على الفتح ، جواب الشرط .
 قر : فعل ماض مبني على الفتح ، جواب الشرط .
 التاء : حرف مبني على السكون ، دال على التانيث .
 بلائِلُ : فاعل مرفوع علامته الضمة ، وهو مضاف .
 الهاء : في محل جر بالإضافة .
 بلا : الباء حرف جر مبني على الكسر ، لا : حرف مبني على السكون في محل جر والجار
 والمجرور متعلقان بالفعل أرضى .
 وبأن لا : معطوفة على بلا وتعرب مثلها
 أستطيع : فعل مضارع مرفوع .
 وبألنى : جار ومجرور متعلقان بالفعل أرضى .
 وبالوعد : جار ومجرور متعلقان بالفعل أقبل .
 حتى : حرف نصب مبني على السكون .

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

- يسأَمُ : فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى .
 الوعدُ : مفعول به منصوب .
 أكملُ : فاعل مرفوع ، وهو مضاف
 الهاء : في محل جر بالإضافة
 وبالنظرة : جار ومجرور ، متعلقان بأرضي .
 العجلى : صفة لمجرور ، علامتها كسره مقدرة على الألف .
 وبالحول : جار ومجرور متعلقان بأرضي
 تنقضي : فعل مضارع مرفوع ، علامته ضمة مقدرة على الآخر .
 أواخرُ : فاعل مرفوع ، وهو مضاف ،
 الهاء : في محل جر بالإضافة ، والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب حال .
 لا : حرف نفي مبني على السكون .
 نلتقي : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة المقدرة على آخره .
 فاعله : مستتر تقديره نحن .
 أوائله : معطوف بالرفع على أواخره .
 والجملة : في محل نصب حال ثانية .

الوحدة الثانية

نصوص لمجنون ليلى

مناقشة :

س١ : وضع الصورة التي رسمها مجنون ليلى لمحبيته في النص الأول ما رأيك في هذه الصورة ؟

س٢ : ماذا يقصد الشاعر بقوله : لحي الله أقواما " في النص الثاني ؟

س٣ : ما مميزات الشعر العذري ؟

س٤ : عدّ الى معجم " لسان العرب " وابحث عن معاني المفردات التالية :

لجّ - الجمار - المخضب - البنان ، الشتيت ، يغبّ

س٥ : زن الكلمات الآتية وزنا صرفيا :

تجنّب - يُبدي - جمار - لم أر .

س٦ : اذكر مصادر الأفعال التالية :

ذهَبَ ، يَغِبْ - تَفَرَّقَ - أَرْضَى .

س٧ : أعرب الجمل التالية :

(أ) تجنبت ليلى حين لجّ بك الهوى

(ب) ولم أر ليلى

(ج) وقد يجمع الله الشتيتين بعدما : يظنّان كلّ الظنّ أنّ لا تلاقيا

(د) ولما تمض لي غير ليلة .

س٨ : هات افعالا معتلّة الآخر بحيث تكون مجزومة في جمل مفيدة .

س٩ : ما الأدوات التي تجزم فعلين ؟ هات أمثلة توضحها .

س١٠ : هات مؤنث الكلمات التالية ثم ضعها في جمل مفيدة واضبطها بالشكل :

عجلان - ظمآن - أحمر .

س١١ : ارجع الى معجم البلدان وتبيّن موقع " خيفرمنى " .

س١٢ : استخرج صورة بيانية من البيت الأول في النص الرابع ووضحها واذكر نوعها .

س١٣ : انثر النص الثالث بأسلوب فني .

الوحدة الثانية

نصّ لبشار بن برد

قال بشار بن برد :

إذا كنت في كلّ الأمور معاتبياً	خليك لم تلقَ الذي لا تُعاتبُ
فعيش واحداً أو صلّ أخاك فإنّهُ	مقارفُ ذنبٍ مرّةً ومُجانِبُ
إذا أنت لم تشرب مراراً على القذى	ظمئت وأيّ الناس تصفو مشاريهُ

لمحة عن حياة الشاعر^(١)

هو مولى لبني عقيل ، ويقال مولى لبني سدوس ، ويكنّى أبا معاذ ، ويلقب المرعّث ، والمرعّث الذي جعل في أذنيه الرعّاث وهي القرطة ، رُمي بالزندقة . وبشار أحد المطبوعين الذين كانوا لا يتكفون الشعر .

حول النص

ينصح بشار ألا يعاتب الصديق صديقه على أمور لا تستحق أن يعاتب عليها؛ فانه إن فعل ذلك تخلى عنه الأصدقاء ؛ ولهذا فإمّا أن ترضى بالعيش وحيداً أو أن تقبل أخاك وترضى منه أفعاله التي تصيب أحياناً وتخطيء أخرى ، ويؤكد بشار هذا المعنى ببيت جرى مجرى المثل؛ فإذا أنت لم تعود نفسك أن تشرب الماء كدرا، فأنك لا شك ملاق ظمأ ؛ كذلك الصداقة، فإنك لن تجد الإنسان المعصوم عن الخطأ ؛ فعليك بالتسامح مع الأصدقاء حتى تحتفظ بصداقتهم .

قضايا للمناقشة

أولاً : أنوات الجزم التي تجزم فعلاً واحداً :

- ١- لم مثل قوله تعالى " لم يلد ولم يولد " .
- ٢- لا الناهية كقولنا " لا تصاحب الأشرار " .
- ٣- لمّا كقولنا : سافر علي ولمّا يعدّ

(١) انظر الشعر والشعراء : ٦٤٨ / ١

الوحدة الثانية

نص لبشار بن برد

٤- لام الأمر كقولنا : لتكتبَ درسك

ثانيا : تجزم الأفعال الخمسة بحذف النون/مثال ذلك : الطلاب لم يكتبوا دروسهم ، وتجزم الأفعال المعتلة الآخر بحذف حرف العلة، مثال ذلك : لم يدعُ المؤمنُ إلا بالخير .

ثالثا : إعراب اسم الشرط " مَنْ "

يعرب اسم الشرط مَنْ كالاتي :

أ - في محل رفع مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازما، مثال ذلك :
مَنْ يجلسُ يسترحُ

ب - في محل رفع مبتدأ ، إذا كان فعل الشرط متعديا واستوفى مفعوله، مثال ذلك :
مَنْ يكتبُ دروسه ينجحُ

ج - في محل نصب مفعول به إذا كان فعل الشرط متعديا ولم يستوف مفعوله، مثال ذلك :
مَنْ تصادقُ ينصحكُ

أسئلة :

س١ : استخرج من النص :

فعلا مضارعا مجزوما وبين علامة جزمه - فعل أمر واذكر فاعله ،

اسما موصولا وأعره - اسما مقصورا .

س٢ : زن الكلمات التالية وزنا صرفيا :

مُعَاتِب - خليل - عِشْ - تصفو

س٣ : أعرب الجمل التالية :

أ - صل أخاك

ب - أيُّ الناسِ تصفو مشاربه

ج - لم تلقَ الذي لا تعاتبه

س٤ : اكتب البيت الأول بخط الرقعة .

س٥ : استخرج أسلوب شرط وبين أركانه

س٦ : ما الحكمة التي تستقيها من النص السابق ؟

س٧ : اتبع بشار الأسلوب التقريري لتوضيح الفكرة . إلى أي مدى وفق في إبراز فكرته ؟

الوحدة الثالثة

— نحن من البخل للجامع
”وحدث سمعنا ... فاشير إليها باللقمة .
— المقامة البغدادية .

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

وحديث آخر في البخل

كتب الجاحظ : (١)

".... وحديث سمعناه على وجه الدهر . زعموا أن رجلاً قد بلغ في البخل غاية ، وصارَ إماماً ، وإنه كان إذا صار الدرهم في يده ، خاطبهُ وناجاه ، وفداه واستبطاه ، وكان مما يقول له : " كم من أرضٍ قد قُطعت ، وكم من كيسٍ قد فارقت ، وكم من حاملٍ رُفعت ، لك عندي أن لا تُعزى ولا تُضْحى " ثم يلقيه في كيسه ويقول له : " اسكن على اسم الله في مكان لا تُهان ولا تُذل ولا تُزعج منه " . وإنه لم يدخل فيه درهماً قط فأخرجهُ .

وإن أهله ألحوا عليه في شهوة ، وأكثروا عليه في إفتاق درهم ، فدافعهم ما أمكن ذلك ، ثم حمل درهماً فقط ، فبينما (٢) ذاهب إذ رأى حواء (٣) قد أرسلت على نفسه أفعى لدرهم يأخذهُ ، فقال في نفسه : أتلِفُ شيئاً تُبذل فيه النفس ، بكُلَّةٍ أو شربةٍ ؟ والله ما هذا إلا موعظةٌ لي من الله . فرجع إلى أهله ، وردَّ الدرهم إلى كيسه ، فكان أهله منه في بلاء ، وكانوا يتمنون موته والخلاص منه بالموت ، والحياة بدونه .

فلما مات وظنوا أنهم قد استراحوا منه قدم ابنه ، فاستولى على ماله وداره ، ثم قال : " ما كان آدم أبي ؟ فإن أكثر الفساد إنما يكون في الآدم " قالوا : " كان يتأدَّم بجبنه عنده " ، قال : " أرونيها " ، فإذا فيها حُرٌّ كالجدول من أثر مسح اللقمة .

قال : " ما هذه الحفرة ؟ " قالوا : " كان لا يقطع الجبن ، وإنما كان يمسح على ظهره ، فيحفر كما ترى . قال : " فهذا أهلكني ، وبهذا أقعدني هذا المقعد . ولو علمت ذلك ما صليت عليه " . قالوا : " فانت كيف تريد أن تصنع ؟ " قال : أضعها من بعيد ، فأشير إليها باللقمة " .

(١) البخلاء : ١٣١ - ١٣٢

(٢) فبينما هو

(٣) حواء : الذي يرقى الحيات ويجمعها .

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

لمحة عن حياة الجاحظ :

ولد الجاحظ في البصرة حوالي ١٥٩ هـ ، نشأ نشأة متواضعة إذ يزعم الرواة أنه نشأ يبيع الخبز والسمك بسيحان ، وما كاد الجاحظ يشب عن الطوق حتى انصرف إلى أنهار الثقافة ، فهو يغدو على المريد يسمع عن الأعراب الفصحاء ، ويختلف إلى حلقات العلماء في المسجد الجامع ، وكانت أهم حلقة تعجبه حلقة المتكلمين . أقبل الجاحظ على قراءة ما ترجم من الثقافات الأجنبية ، ويروي صاحب " الفهرست " أن الجاحظ كان يكتري دكاكين الوراقين ويبيت فيها للقراءة والنظر ^(١) ، ولعل هذا الاطلاع الواسع هو الذي جعل كتبه أشبه ما تكون بدوائر معارف . كان الجاحظ من المعتزلة وهو تلميذ النظام في اعتزاله ^(٢) فقد أشاد الجاحظ في كتابه الموسوم " بالحيوان " بالنظام وغيره من المعتزلة أمثال بشر بن المعتمر وثمامة بن أنسرس . وقد استطاع الجاحظ خلال اعتزاله أن ينفذ إلى تأليف مجموعة من الآراء تعصبت لها طائفة من المعتزلة سميت باسم " الجاحظية " ^(٣) ومعروف أن المعتزلة اشتهرت بكثرة الجدل والحوار وسعة الثقافة وبالفصاحة والبلاغة ، وطبيعي أن يتلقف الجاحظ فصاحته وبيانه من بيئة المعتزلة فتأثر بكتابات سهل بن هارون ، ولا نكاد نصل إلى القرن الثالث الهجري حتى نجده قد استوت له شهرة فائقة بين كتاب عصره ، مما جعل المؤمنين يطلب إليه أن يكتب له رسالة في العباسية والاحتجاج لها . اتصل الجاحظ بكبار رجال الدولة العباسية وكان صديقا لابن الزيات ، وكان ذا شخصية فكيهة ، وقد عني بكتابة الكتب والرسائل حتى قيل إنه ترك نيفا ومائة وسبعين كتابا ؛ ولعل هذه الكثرة في التأليف كانت سببا في شهرته فنال سمعة ملوية في عصره وبعد عصره ، فمدحه النقاد والأدباء حتى قال بعضهم : إن كتبه رياض زاهرة ورسائل مثمرة ^(٤) وقالوا : إن كتب الجاحظ تعلم

(١) الفهرست ، ص ١٦٩

(٢) نزهة الألياب ، ص ٢٥٤

(٣) الفرق بين الفرق ، ص ١٦٠ . (٤) معجم الأدباء ، ١٦ / ١٠٤

(٤) معجم الأدباء ، ١٦ / ١٠٤

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

العقل أولا والأدب ثانيا . عاش الجاحظ نحو ستة وتسعين عاما وتوفي سنة ٢٥٥ هـ ، ومن أهم كتبه : البيان والتبين والحيوان ورسائل الجاحظ والبخل وغيرها من الكتب .

لمحة عن كتاب البخلاء :

يعد كتاب البخلاء من أكبر الآثار التي أبقت الأيام عليها من ميراث الجاحظ الأدبي ؛ ولعل الجاحظ ألف كتابه " البخلاء " في أواخر حياته ، والدليل على ذلك أن الجاحظ ذكر في مقدمة كتاب " الحيوان " أنه عني بكتاب احتجاجات البخلاء ومناقضاتهم للسمحاء^(١) . معنى ذلك ان كتاب البخلاء سابق على كتاب الحيوان . ودليل آخر أنه يذكر - في سياق قصة رجل يدعى محفوظا النقاش - أنه أصيب بالفالج^(٢) ، ومعروف أن الجاحظ كتب كتابه الحيوان في أواخر حياته بعد مقتل المتوكل سنة ٢٤٧ هـ ، وأما إصابته بالفالج فيبدو أنها ابتدأت في أواخر عهد ابن الزيات حوالي سنة ٢٣٣ هـ^(٣) ، وعلى هذا يكون الجاحظ كتب كتابه البخلاء في أواخر حياته .

ويتلخص أسلوب الجاحظ التأليف في لكتاب البخلاء في أنه في نواذر البخلاء ، واحتجاج الأشحاء . قد ساق الجاحظ أحاديث على لسان بعض من عرفوا بالبخل من معاصريه كسهل ابن هارون والحرامي والحارثي والكندي وغيرهم ، وهؤلاء البخلاء يحتجون لمذهبهم في الاقتصاد في النفقة ، أما الجاحظ فقد أخذ في إبراز هذه الحجج مذاهب مختلفة ، فهو يسوقها مرة مساق الجدّ ويعرضها أخرى في معرض السخرية الصريحة ، ويلجأ الجاحظ كثيرا إلى وصف حركاتهم النفسية ، ويعرض ما تورده خواطرهم عرضا رائعا . وقد جاءت نواذر البخلاء مصورة لنفسياتهم ، عرضها الجاحظ في طريقة تراوحت بين الأحاديث الطويلة أحيانا ، والقصيرة أحيانا أخرى في أسلوب لا يخلو من الفكاهة دفعا للملل عن القاريء . كما لجأ الجاحظ عبر هذه النواذر إلى إبراز قدرته الفنية التي حققت له

(١) الحيوان ، ٥/١

(٢) سرح العيون ، ص ١٣٦

(٣) البخلاء ، ص ٣٧ .

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

هذه المكانة الأدبية عبر العصور ، ولعل أهم مميزات أسلوب الجاحظ :

- ١- العناية باللفظ والمعنى: وقد دفعه ذلك إلى أن يُعني بآرائه وأدلتها وبراهينه ومقدماته ونتائجها متأثراً في ذلك بما تعلم من منطق وفلسفة على يد المعتزلة .
- ٢- الواقعية ؛ فقد شغف الجاحظ بحكاية الواقع حتى إنه ليذكر السوءات والعورات في غير مواربة ، وقد دافع الجاحظ عن رأيه هذا وعن هذا المنهج وقال : إن من يعدل عنه لا بد أن يكون صاحب رياء ونفاق ؛ هذه الواقعية في كتاباته جعلته يُعني بحكاية عصره وتمثيله تمثيلاً دقيقاً بحيث تعد كتاباته أهم مراجع تكشف لنا حقائق العصر السذي عاش فيه ؛ فصور ما كان في عصره من طهر وزندقة ، وجد ولهو ، وكلام المجانين بواهل الغفلة من الحمقى ^(١) ، وكان من أثر هذه الواقعية أن الجاحظ كان يدقق في الفاظة بحيث تناسب ما يصف ، وأنه لم يعن بالتشبيهات والاستعارات إلا ما جاء عقو خاطر أو كان الغرض منه تمثيل الواقع .
- ٣- الاستطراد : ولعل الاستطراد ميزة ثالثة عمت آثاره ، فالقاريُّ : آثار الجاحظ يلحظ أنه تنقل من باب إلى باب ، ومن خبر إلى خبر ، ومن شعر إلى فلسفة ، ومن جد إلى هزل ، وقد أشار المسعودي في كتابه "مروج الذهب" إلى هذه الميزة عند الجاحظ ^(٢) وقد ذكر الجاحظ أنه لجأ إلى الاستطراد خشية ملل القاريء وسامة السامع ^(٣) .
- ٤- العناية بالإيقاع الصوتي : ولعل القاريء يدرك اهتمام الجاحظ بعنايته بالإيقاع الموسيقي مثال ذلك قوله : " جنبك الله الشبهة ، وعصمك من الحيرة ، وجعل بينك وبين المعرفة نسباً ، وبين الصدق سبباً ، وحَبَّ إليك التثبت ، وزَيَّن في عينيك الإنصاف ^(٤) . ولعل هذا الإيقاع جاء عن طريق التوازن الصوتي الدقيق عن طريق صور من التكرار والترداد .

(١) البيان والتبيين ٢٠/٣٢٥ ، ٢/٣٤٤ وما بعدها .

(٢) مروج الذهب ١٣٦/٤ .

(٣) الحيوان ، ٩٣/١ .

(٤) الحيوان ، ٣/١ .

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

- ٥- عدم العناية بالمحسنات البديعية إلا ما جاء عفو الخاطر .
٦- الاهتمام بالأسلوب المنطقي والفلسفي : ولعل مرد ذلك إلى تأثره بالمعتزلة فقد صرح بذلك في كتابه الحيوان فقد قال إن هذا الكتاب " أخذ من طرف الفلسفة " (١) .
ولهذا فأننا نرى الجاحظ يعد المذهب الكلامي من ألوان البديع .

قضايا صرفية للنقاش (٢)

أولا : الإعلال

الإعلال : تغيير يجري في احرف العلة ويكون بالقلب أو التسكين أو الحذف .

١- الإعلال بالقلب

- أ - تقلب الواو والياء ألفا مثال ذلك : دعا أصلها دَعَوَ بدليل فعله المضارع ومصدره : يدعُو ، دَعْوَةٌ .
ب - تقلب الواو ياء مثال ذلك : مَرَمَى أصلها مرموي ، قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء سيدها سيَّود قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .
ميعاد : أصلها مَوَّعاد بدليل المصدر " الوعد " .
ميزان : أصلها مَوِّزان بدليل المصدر " الوزن " .
الغازني : أصلها الغازِو بدليل مصدره " الغزو " .
ج - تقلب الياء واوا مثل موسى أصلها مئسر ، بدليل : أيسر .
رجاء أصلها رجاو بدليل فعله المضارع " يرجو " .
بناء : أصلها بناي بدليل فعله المضارع " يبني " .
وتقلب الواو والياء همزة إذا وقعت أحدهما في صيغة اسم الفاعل المصوغ من الفعل الثلاثي الأجوف ، مثل :

(١) البديع ، لابن المعتز ، ص ٥٣ .

(٢) انظر شذا العرف في فن الصرف .

نص من البغلاء للجاحظ

الوحدة الثالثة

دام : داوِم : دائِم

باع : بايِع : بائِع

٢- الاعلال بالتسكين

يكون الإعلال بالتسكين إذا تطرفت الواو أو الياء بعد حرف متحرك وكانت حركتها ضمة أو كسرة فإن هذه الحركة تحذف/مثل :
القاضي - الداعي تقول : يقضي القاضي بالعدل ، وذلك بحذف ضمة الياء في القاضي .

٣- الاعلال بالحذف

يحذف حرف العلة في المواضع التالية :

أ - إذا كان الفعل معتل الآخر فيحذف حرف العلة في أمر المفرد المذكور، مثل :
اخش - اقض - ادع .

وفي المضارع المجزوم الذي لم يتصل آخره بشيء مثل : لم يخش - لم يقض - لم يدع .

ب - إذا كان الفعل مثالا واويا (أوله حرف علة وهو الواو) على زنة يفعل في المضارع ، فيحذف حرف العلة من أوله، مثال ذلك وَعَدَ : يَعدُ على زنة يَعِلُ وتحذف الواو من المصدر وتعرض بالتاء، مثل : عَدَّة على زنة عِلَّة ثقة على وزن عِلَّة .

ج - إذا كان حرف العلة حرف مد ملتقيا بساكن مثل قُم أصلها قوم، نَم أصلها نام ، وهكذا .

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

قضايا نحوية للنقاش^(١)

أولاً : الأسماء الخمسة (أب - أخ - حم - فو - نو)

حكمها : ترفع بالواو نيابة عن الضمة تقول : أخوك نو فضل .

تنصب بالالف نيابة عن الفتحة تقول : إن أخاك نو فضل .

تجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول : سلمتُ على أبيك .

ويشترط في إعرابها بالحروف نيابة عن الحركات الشروط التالية :

١- أن تكون مفردة ؛ فإذا كانت مثناة فإنها تعرب إعراب المثنى تقول :

جاء أبوان - رأيت أبوين - مررت بأبوين .

٢- أن تكون مكبرة فإذا صُغرت فإنها تعرب بالحركات تقول :

جاء أخيك - رأيت أخيك - سلمت على أخيك .

٣- أن تكون مضافة فإن لم تضاف أعربت بالحركات تقول :

الأبُ الصالحُ يعتني بأبنائه .

٤- أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم ؛ فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات أصلية

مقدرة قبل الياء تقول :

أخي يحب العدل - إن أخي يحب العدل - اقتديت بأخي .

٥- يشترط بكلمة (فو) بمعنى فم أن تكون محذوفة الميم من آخرها، فإذا لم تحذف أعربت

بالحركات تقول :

فَمَكْ يَنْطِقُ عَذْبَ الْقَوْلِ - إِنْ فَمَكْ يَنْطِقُ عَذْبَ الْقَوْلِ

تجري الحكمة على فَمَكْ .

(١) انظر هذه المواضع في : اللمع ، لابن جني ، شرح ابن عقيل .

الوحدة الثالثة

نص من البخلاء للجاحظ

قضايا عامه للنقاش

س١ : استخرج من النص :

- أ - إحدى أخوات كان وبين اسمها وخبرها .
- ب - فعلا ثلاثيا مجردا وآخر مزيدا بحرف واحد واذكر فائدة هذه الزيادة .
- ج - اسم مرة واذكر فعله .
- د - أسلوب شرط وبين أركانه .
- هـ - خبر كان بحيث يكون جملة فعلية .

س٢ : زن الكلمات التالية وزنا صرفيا :

ناجاه - درهم - يتمنون - استراحوا - أرونيها .

س٣ : أعرب الجمل التالية :

- ١- وحديث سمعناه على وجه الدهر .
 - ٢- وإنه كان إذا صار في يده الدرهم خاطبه وناجاه .
 - ٣- كم من أرض قد قطعت !
 - ٤- قال : أرونيها .
 - ٥ - ولو علمت ذلك ما صليت عليه .
 - ٦- أضعها من بعيد فأشير إليها باللقمة .
- س٤ : تكرر حرف العطف " الفاء " كثيرا في النص ما دلالة ذلك ؟
- س٥ : اكتب العبارة التالية بخط الرقعة ، والثلاث .
- " زعموا أن رجلاً قد بلغ في البخل غايته وصار إماما " .
- س٦ : استخرج من القاموس المحيط معاني المفردات التالية :
- ناجاه - استبطأ - بلاء .

س٧ : وضح بأسلوبك معاني العبارات التالية :

- ١- لك عندي ألا تعري ولا تضحى .
- ٢- وإن أهله الحوا عليه في شهوة .
- ٣- فبيناه ذاهب إذ رأى حواء قد أرسلت على نفسه أفعى .

الوحدة الثالثة

المقامة البغدادية

المقامة البغدادية

حدثنا عيسى بن هشام قال: اشتبهت الأزاذ^(١) وأنا ببغداد، وليس معي عقدٌ على نقدٍ، فخرجتُ انتهز محاله حتى أحلّني الكرخ^(٢)، فإذا أنا بسوداي^(٣) يسوقُ بالجهدِ حماره، ويَطْرِفُ بالعقدِ إزاره، فقلتُ: ظفّرنا والله بصيد^(٤)، وحيّاك الله أبا زيدٍ، من أين أقبلت، وأين نزلت، ومتى وافيت، وهلم إلى البيت، فقال: السوداي: لستُ بأبي زيدٍ، ولكنّي أبو عبيدٍ، فقلتُ: نَعَمْ لَعَنَ اللهُ الشَّيْطَانَ وَأَبْعَدَ النِّسْيَانَ، أنسانيك طولُ العهدِ، واتصالُ البُعدِ، فكيفَ حالُ أبيك؟ أشابُ كمهدي أم شابٌ بعدي؟ فقال: قد نبت الربيع على دِمْنَتِهِ، وأرجوان يُصَيِّرُهُ اللهُ إلى جنته، فقلتُ: إنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، ومددتُ يدَ البِدَارِ إلى الصّدّار، أريدَ تمرّيقه، فقبضَ السوداي على خصري بجمّعه، وقال: نشدتك الله لا مرقتُهُ، فقلتُ: هلم إلى البيت نُصبُ عداء، أو إلى السوقِ نشترِ شواءٍ، وللسوقِ أقرب، وطعامه أطيب، فاستفزته حمّةُ القَرَمِ، وعطفته عاطفةُ اللقم، وطمع، ولم يعلم أنه وقع. ثم أتينا شواءً يتقاطرُ شِوَاهُ عرقاً وتتسائلُ جِوْدًا بآثُهُ مَرَقًا فقلتُ: أفرزَ لأبي زيدٍ من هذا الشَّوَاءِ، ثم زن له من تلك الحِلْواءِ، واختَر له من تلك الأطباقِ، وانضد عليها أوراقُ الرِّقاقِ، ورش عليه شيئاً من ماء السَّمَقِ، ليأكله أبو زيدٍ هنياً، فأنحنى الشَّوَاءُ بساطوره، على زيدة تنوره، فجعلها كالكحل سحقا، وكالطحن دقا، ثم جلس وجلست ولا ينس ولا ينست، حتى استوفينا، وقلت لصاحب الطلوى: زن لأبي زيدٍ من اللوزينج^(٥) رطلين، فهو أجرى في الحلو، وأمضى في العروق، وليكن لي ليالي العمر^(٦) يومي النشر، رقيق القشر كثيف الحشو، لؤلؤي الدهن، كوكبي اللون، ينوب كالصمغ قبل

(١) الأزاذ: أجود أنواع التمر.

(٢) الكرخ: منطقة في الجانب الغربي من بغداد.

(٣) السوداي: نسبة إلى السواد وهو الرجل من قُرَى العراق وسمي سوادا لاكتسائه أرضه بالخضرة.

(٤) الصيد: المقصود "السوداي".

(٥) اللوزينج: نوع من الحلواء يصنع من الخبز ويسقى بدهن اللوز ويحشى بالجوز واللوز.

(٦) ليالي العمر: أي صنع بالليل، يومي النشر: نشر من مصنعه بالنهار حتى يكون قد نضج.

الوحدة الثالثة

المقامة البغدادية

المضغ ، ليأكله أبو زيد هنياً . قال: فوزنه ثم قعد وقعدت ، وجرد وجردت ، حتى استوفيناه ، ثم قلت : يا أبا زيد ما أحوجنا إلى ماء يُشعّشع بالثلج ليقمع هذه الصّارّة ويغثأ هذه اللقم الحارّة . اجلس يا أبا زيد حتى نأتيك بسقاء ، يأتيك بشربة ماء . ثم خرجت وجلست بحيث أراه ولا يراني ، أنظر ما يصنع . فلما أبطأت عليه قام السوادي إلى حماره ؛ فاعتلق الشواء بإزاره وقال : أين ثمن ما أكلت ؟ فقال أبو زيد : أكلته ضيقاً ، فلكمه لكمة ، وثنى عليه بلطمة ، ثم قال الشواء : هاك ^(١) ومتى دعوناك ؟ زن يا أبا القحّة عشرين ، فجعل السوادي يبكي ويحلّ عقده بأسنانه ويقول :

كم قلت لذلك القريد أنا أبو عبيد وهو يقول: أنت أبو زيد ، فأنشدت

اعمل لِرزقك كل آلة لا تقعدن بكل حالة

وانهض بكل عظيمة فالمرء يعجز لا محالة

لمحة عن حياة بديع الزمان الهمذاني

هو أبو الفضل أحمد بن الحسين ، ويعرف باسم بديع الزمان ، أصله من همذان واليه ينسب ، تركها عام ٣٨٠ هـ وكان عمره اثنتين وعشرين سنة إلى حضرة صاحب بن عباد زعيم أدباء عصره ، فتزود من ثماره وحسن آثاره ^(٢) ، ثم ترك صاحب إلى جرجان وأقام بها مدة على مداخلة الاسماعيلية والاعتباس من علومهم ، ثم قصد نيسابور سنة ٣٨٢ هـ ويقول صاحب التيمية إن بديع الزمان أُملي هناك أربعمئة مقامة ، ولكنه تركها إلى خراسان وما حوالها ، ويقول الثعالبي : " إنه لم يبق بِلدّة في هذه الأنحاء إلا دخلها وجنى ثمرتها " وأخيراً ألقى عصاه بهراة واتخذها دار قراره ، واقتنى ضياعاً فاخرة ، وحين أُرِيس على الأربعين فارق الدنيا وكان ذلك سنة ٣٩٨ هـ .

(١) هاك : أي خذ من اللكم والطم .

جوذاباته : جمع جوذابه ، وهي خبز التتور يعلق فوقه لحم يُشوى فيقطر دسمه عليه .

(٢) يتيمة الدهر ، ٢٤١/٤ ، المصدر نفسه ، ٢٤١/٤ .

الوحدة الثالثة

المقامة البغدادية

مقامات بديع الزمان

المقامات نوع من القصص القصيرة غير الناضجة (كما سيأتي) تحفل بالحركة التمثيلية ، وفيها المحاورّة بين شخصين أحدهما الراوي وهو عيسى بن هشام ، ويطل الأحداث وهو أبو الفتح الإسكندري وهو من الأدباء السيارين أو السائلين يطوف من مكان إلى مكان . يستجدي الناس بفصاحته ، هذه الشخصية تتقابل دائماً مع رابية لها هو عيسى بن هشام الذي يقص بدوره هذه القصص ، والشخصان متخيلتان حاول بديع الزمان الهمذاني من خلالهما أن يصور حالة الأديب وما وصل اليه من بؤس وضنك فاضطر الى أن يحتال على الناس .

ويقف الباحثون عند كلمة " مقامات " التي أطلقها بديع الزمان على قصصه (١) ، والمتتبع لهذه الكلمة في التراث العربي يجدها تستعمل بمعنى المجالس ، فقد ذكرها زهير بن أبي سلمى في قوله :

وفيهم مقامات حسانٌ وجوهها وانديّة ينتابها القولُ والفعْلُ
وان جنتهم الفيتَ حول بيوتهم مجالسٌ قد يشفى بأحلامها الجهْلُ

فكلمة " مقامات " هنا تعني المجالس وما كان يدور فيها من خطب وأحاديث ، واستمرت الكلمة تدل على هذا المعنى حتى عصر البديع نفسه ، فقد استخدمها بمعنى المجالس ، أما الثعالبي فقد استخدمها بالمعنى نفسه الذي استخدمه بديع الزمان .

نسب تأليف المقامات :

يذكر الحصري أن بديع الزمان ألف المقامات معارضة لابن دريد ، فقد ذكر الحصري أن بديع الزمان عارض ابن دريد بأربعمئة مقامة في الكدية تنوب ظرفاً وتقطر حسناً ، ويبين أن العلاقة بين أحاديث ابن دريد ومقامات الهمذاني لا تكون تشابهاً من حيث الاسم ، أما المضمون فمختلف ؛ ذلك ان ابن دريد دارت حكاياته حول قصص عربية قديمة للتاريخ والحب فيها نصيب ، في حين أن أقاصيص بديع الزمان تدور حول الكدية . والمقامات تصور حياة الأدباء السيارين الذين كانوا يدعون باسم الساسانيين نسبة إلى

(١) ومائل بديع الزمان ، ص ١٠٦

الوحدة الثالثة

المقامة البغدادية

ساسان ، وهو شخص فارسي قديم حرمه أبوه من الملك ، فهم على وجهه محترفا الكدية . وقد ذكر الجاحظ طائفة من هؤلاء الساسانيين وحيّلها ^(١) كما تحدث عنها البيهقي ^(٢) . وقد اتضحت شخصية هذه الطائفة في عصر بديع الزمان ، ومن شعراء هذه الطائفة الأحنف العكبري وأبودلف الخَزْرجي . ولا شك أن بديع الزمان استطاع أن يستفيد من هذه الطائفة وأن يصنع مقاماته التي ساقها في شكل قصص قصيرة بطلها أبو الفتح الإسكندري ، وقد صاغها في أسلوب قصصي شاع فيه الحوار ، ونرى خلالها أبا الفتح يحتال على الناس مستخدما بلاغته ، وهو يلتقي في أغلب الأحيان مع عيسى بن هشام الذي يعجب بفصاحته ويكشف عنه ؛ هذا الأسلوب خرج بالمقامات إلى ناحية من السرد .

مميزات المقامة الأسلوبية

- ١- العناية بألوان المحسنات البديعية وخاصة السجع الملتزم ، ولعل الهمذاني أسرف في هذه الناحية مما أدى إلى انصرافه عن الموضوع ، ولعله أراد بذلك أن يمرّن النشء على كتابة الإنشاء والوقوف على مذاهب النظم والنثر .
- ٢- العناية بالوصف فهو لا يصف شيئا إلا راكم فيه العبارات ليختار منها الكاتب ما يريد .
- ٣- الإكثار من اللفظ الغريب مما جعل الجاحظ أن يحمل عليه في مقامة سماها المقامة الجاحظية ذكر فيها أن بديع الزمان قليل الاستعارات ؛ " منقاد لعريان الكلام ، مهتم بالكلمات المعتاصة الغريبة غير المسموعة " .
- ٤- كثرة تضمين الشعر ، وكثرة الاقتباس من القرآن الكريم .
- ٥- تعدد المقامات قصص غير ناضجة لعدم استيفائها سمات القصة الفنية ، فشخصياتها قليلة ، وتدور حول موضوع واحد هو الكدية ، وأسلوبها متكلف .

(١) البخلاء ٨٦/١ .

(٢) زهر الآداب ، ٣٠٧/١ .

قضايا املانية

أولاً : التاء المربوطة والتاء المفتوحة :

(أ) تكتب التاء المربوطة في الحالتين الآتيتين :

(١) في نهاية كل اسم مفرد إذا انفتح ما قبله لفظاً أو تقديراً مثل :

رَحْمَةٌ - جُمْلَةٌ - حَيَاةٌ - جُبَاةٌ .

(٢) كل جمع تكسير ليس في مفرد تاء مفتوحة مثل :

قُضَاةٌ - وِلَاةٌ .

(ب) تكتب التاء المفتوحة في الحالات التالية :

(١) التاء المتصلة بالفعل سواء أكانت متحركة أم ساكنة مثل :

فَهِمْتُ - فَهِمْتُ - رَأَيْتُ - رَأَتْ .

(٢) تاء جمع المؤنث السالم وما ألحق بهذا الجمع مثل :

مدرِّسات - أولات - نوات .

(٣) تاء جمع التفسير الذي في مفرد تاء مثل :

وَقْتُ : أوقات ، بيت : أبيات .

(٤) لات - ثمت .

ثانياً : ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة :

(أ) يجب وصل الكلمات الآتية عند الكتابة :

(١) ما ركب مع المائة من الأحاد مثل أربعمئة ، خمسمئة (١) .

(٢) ما ركب من الظروف مع (إذا) المنونه مثل حينئذٍ .

(ب) يجوز وصل الكلمات الآتية :

(أ) عن ما تكتب عم .

(ب) إن ما تكتب إما .

(١) قد تكتب " مئة " بدون الف .

المقامة البغدادية

الوحدة الثالثة

(ج) أن لا تكتب إلا .

(د) سيّ ما تكتب سيّما .

(هـ) إلى ما (الاسفهامية) تكتب إلام...؟

ثالثا : علامات الترقيم

١- الفصلة : (،) :

توضع الفصلة بين الجمل المتصلة مثل :

قلب صفحات التاريخ إن شئت ؛ فحيثما رأيت للام قلبا ، رأيت للرجل قلبا ؛ فإذا
انخلع قلبها ، انخلع قلبه .

٢- الفصلة المنقوطة : (؛) :

توضع قبل التعليل وبيان السبب ، مثل :

ارحم نفسك ، ولا تحملها ما لا تطيق ؛ لأنك إن لم تفعل ذلك يُصَبِّك همٌ كبير .

٣- النقطة : (.) :

توضع بعد انتهاء المعنى ، وفي نهاية الفقرة .

٤- التقطتان : (:) :

توضعان :

(أ) بعد القول ، مثل قال المعلم لتلميذه : ادرس دروسك .

(ب) بعد كلام سنفصل أنواعه ، مثل :

احترم والديك : أباك وأمك .

٥- علامة الانفعال : (!) :

توضع بعد الأساليب التالية :

(أ) بعد صيغ التعجب ، مثل : لله درّه فارساً !

(ب) بعد أسلوب الاستغاثّة ، مثل : وامعتصماه !

٦- علامة الاستفهام : (؟) :

توضع بعد الجملة المستفهم بها عن شيء ، مثل : ما اسمك ؟

٧- علامتا التنصيص : (" ") :

الوحدة الثالثة

المقاسة البغدادية

توضعا بعد الكلام المنقول بنصه من مرجع أو مصدر وخاصة بعد القول مثل :

قال رسول الله (ص) : " إن من البيان لسحرا " .

٨- الشرطة : (-) :

توضع إذا طال التفصيل بين جزأي الجملة ، مثل :

قابلتُ سعاد ، وهي تتنزه على شاطئ البحر ، حيث الرمال الناعمة ، والناس يجيئون ويذهبون - صديقَتها التي لم تراها منذ عشر سنين .

٩- الشرطتان : (- -) :

توضعان في طرفي الجمل المعارضة مثل : وصلني كتابك - أطال الله بقاءك - فسرت به أيما سرور .

١٠- القوسان : () :

(١) بين طرفي الكلام المفسر لما قبله مثل :

رأيت رجلا يظلع (يعرج) في مشيه .

(٢) لبيان أن الكلمة أجنبيه مثل :

اشترى أحمد (بنطلونا) بخمسة دنانير .

تدريبات

١- عبر بأسلوبك عن معاني العبارات الآتية :

أ- قد نبت الربيع على ريمته .

ب- فاستقرت حمة القرم .

ج- أتينا شواء يتقاطر شواؤه عرقا .

د- وليكن ليلى العمر ، كوكبي اللون .

٢- ضع علامات الترقيم في النص التالي :

دخل على الوليد فتى من بني مخزوم فقال له زوجني ابنتك فقال له هل قرأت القرآن

قال لا قال أدنوه مني فأدنوه فضرب عمامته بقضيب كان في يده وقرع رأسه به

قرعات ثم قال الرجل ضمة إليك فإذا قرأ القرآن زوجناه .

الوحدة الثالثة

المقامة البغدادية

٣- استخرج من النص :

فعلاً ناقصاً بحيث يكون اسمه مؤخراً - منادى بأداة نداء محذوفة - اسم فعل وبين
معناه - اسم استفهام وأعربه - اسماً مقصوراً وأعربه - كلمة بمعنى أجود أنواع
التمر - اسم مرة - فعل مضارع متصل بنون التوكيد اتصالاً مباشراً وأعربه .

٤- وضح معنى كلمة " مَهْبِطٌ " من خلال نظمها في الجمل التالية :

أ - هبطت الطائرة مهبطاً حسناً .

ب- مهبط الطائرة الساعة الرابعة .

ج- مهبط الطائرة مطار عمان .

٥- أعرب الجمل التالية :

أ - اشتبهت الأزد وأنا ببغداد .

ب - هكُم إلى البيت .

ج- أشاب كعهدي ؟

د- زن لأبي زيد من اللوزينج رطلين .

هـ- أكلته ضيفاً .

و- أنسانيك طولُ العهد .

ز- لا حول ولا قوة إلا بالله .

٦- وضح الصور البيانية فيما يأتي ، وبين نوعها ، وأثرها في المعنى :

أ - قد نبتَ الربيع على دِمنته .

ب - فاستقرته حُمَةُ القرم .

الوحدة الرابعة

- الرسائل الديوانية
- ثلاثة إعلانات صحافية
- ثلاثة أخبار إذاعية

أولا : الرسائل الديوانية

١- كَتَبَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى :

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَى . سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَذْكُرُكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَنْصَحْ فَإِنَّمَا يَنْصَحْ لِنَفْسِهِ ، وَيُطِيعَ رُسُلِي ، وَيَتَّبِعْ أَمْرَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ نَصَحَ لَهُمْ فَقَدْ نَصَحَ لِي . وَإِنْ رُسُلِي قَدْ أَثْنَوْا عَلَيْكَ خَيْرَ اللَّهِ ، وَإِنِّي قَدْ شَفَعْتُكَ فِي قَوْمِكَ ، فَاتَّركَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ ، وَعَفَوْتُ عَنْ أَهْلِ الذَّنُوبِ ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ . وَإِنَّكَ مَهْمَا تَصْلُحْ فَلَنْ نَعُزَّكَ عَنْ عَمَلِكَ ، وَمَنْ أَقَامَ عَلَى يَهُودِيَّتِهِ أَوْ مَجُوسِيَّتِهِ فَعَلَيْكَ الْجَزِيَّةُ .

٢- وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ :

" بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مِنْ عَبْدِ اللَّهِ . أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ . أَمَّا بَعْدُ ،

فَإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبَ إِلَيَّ يُخْبِرُنِي أَنَّ الْأَزَارِقَةَ الْمَارِقَةَ قَدْ سَعَرَتْ نَارَهَا ، وَتَفَاقَمَ أَمْرُهَا ، فَرَأَيْتُ أَنَّ أَوْلِيكَ قَتَالَهُمْ ، لِمَا رَجَوْتُ فِيكَ مِنْ قِيَامِكَ ، فَتَكْفِي أَهْلَ مِصْرَكَ شَرَّهُمْ ، وَتُؤَمِّنَ رَوْعَهُمْ . فَخَلَفَ بِخِرَاسَانَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ، وَسِرَّ حَتَّى تَوَافِيَ الْبَصْرَةَ ، فَتُسْتَعْدَّ مِنْهَا بِأَفْضَلِ عُدَّتِكَ ، وَتَخْرُجَ إِلَيْهِمْ ؛ فَإِنِّي أَوْجُو أَنْ يَنْصُرَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَالسَّلَامُ .

التاريخ :

٣- كلية غرناطة

إريد - ص ب ١٩٠٠

معالي وزير التعليم العالي المحترم ،

الموضوع : قبول الطلاب ،

تحية واحتراماً وبعد ،

الوحدة الرابعة

الرسائل الديوانية

أُرسل طياً قوائم بأسماء الطلبة المقبولين في الفصل الأول للعام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ .

وتفضلوا بقبول موفور الاحترام ،

عميد الكلية

(التوقيع)

صاحب التوقيع

أمامك ثلاثة نماذج من الرسائل : الأولى كتبها الرسول الكريم إلى المنذر بن ساوى ، والثانية كتبها عبدالله بن الزبير إلى المهلب بن أبي صفرة، والثالثة من الرسائل الديوانية الحديثة مرسله من عميد كلية غرناطة إلى معالي وزير التعليم العالي .

أما الرسالة الأولى ، فقد بدأها الرسول صلى الله عليه وسلم بالبسملة ، وحمد الله تعالى وأثنى عليه ؛ ونلاحظ أن الرسول الكريم بدأ بعرض الموضوع مباشرة بأن ذكر المنذر ابن ساوى الله عز وجل ، ونصحه باتباع النصيحة وإطاعة رسله - عليه السلام - ، ورغبه بأن الرسل الذين أرسلهم محمد صلى الله عليه وسلم قد اثنوا عليه، وطلب منه بعد ذلك أن يترك للمسلمين ما أسلموا عليه ، وأنه عليه الصلاة والسلام قد عفا عن أهل الذنوب ولا يكره الناس على الدخول في الإسلام دون اقتناع ، فمن أراد أن يبقى على دينه فعليه الجزية .

إن هذا النوع من الرسائل يسمى الرسائل الديوانية ؛ لأنها مرسله من جهة رسمية إلى جهة رسمية أخرى . والحق إن الرسائل الديوانية تختلف من عصر إلى عصر في أسلوبها وطرائق كتابتها؛ وقد اتخذت في عهد الرسول الكريم سنة اتبعها الصحابة فيما بعد ، وتمتاز بالآتي :

- ١- افتتاح الرسالة بالبسملة .
- ٢- حمد الله تعالى والثناء عليه .
- ٣- عرض الموضوع مباشرة .
- ٤- اللجوء إلى الإيجاز والبعد عن الحشو.
- ٥- وضوح العبارة والرصانة في التعبير .

الوحدة الرابعة

الرسائل الديوانية

- ٦- البعد عن استخدام المحسنات البديعية المتكلفة إلا ما جاء عفو الخاطر .
 - ٧- البعد عن الجمل التي تحمل في ثناياها عاطفة شخصية .
 - ٨- إنهاء الرسالة بتحية الإسلام .
- وقد اتبع الخلفاء الراشدون هذا الأسلوب في رسائلهم الديوانية وتلحظ أن رسالة عبدالله بن الزبير إلى المهلب بن أبي صفرة لا تكاد تخرج عن هذا الأسلوب . وينبغي أن نشير إلى أن الرسائل الديوانية في نهاية العصر العباسي اهتم أصحابها بالعناية بالمحسنات البديعية التي انتشرت في كتابات ذلك العصر وقد ذكر صاحب كتاب " صبح الأعشى " كثيرا من هذه الرسائل .
- أما النموذج الثالث فهو يمثل أسلوب الرسائل الديوانية في العصر الحديث . ويميل كتاب الدواوين في المملكة الأردنية الهاشمية إلى اتباع الشكل التالي
- ١- كتابة عنوان المرسل في أعلى الجانب الأيمن .
 - ٢- كتابة التاريخين : الهجري والميلادي في أعلى الجانب الأيسر .
 - ٣- وظيفة المرسل إليه في وسط الصفحة .
 - ٤- تحية البداية وهي مهمة في الرسائل التي يرسلها الأفراد إلى الإدارات أو بين الإدارات في الدولة وتسمى الرسائل الخارجية ؛ أما الرسائل الداخلية التي تتم بين فروع الإدارة فيمكن الاستغناء عنها .
 - ٥- الموضوع : ويتسم عرض الموضوع بالإيجاز ودقة المعلومات واستخدام الألفاظ ذات المدلولات المحددة .
 - ٦- تحية الخاتمة .
 - ٧- وظيفة المرسل والتوقيع والاسم .

قضايا نحوية : (أخطاء شائعة)

١- لا زال وما زال :

كثيرا ما نسمع التعبير التالي :

ما زال علي مريضاً

ولا زال علي مريضاً

يريدون بذلك استمرار مرض علي . لقد أصابوا في التعبير الأول ؛ لأن الفعل " زال " مقرون بما يفيد الاستمرار . ولكنهم أخطؤوا في التعبير الثاني ؛ لأن الفعل زال المقرون بلا النافية يفيد الدعاء ؛ فكان القائل يدعو أن يبقى علي مريضاً وليس هذا مقصودهم .

٢- تأخر اسم كان واسم إن :

تدخل كان وأخواتها على الجمل الاسمية ، فتُبقى الأول مرفوعاً ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها .

وتدخل إن وأخواتها على الجمل الاسمية فتتنصب الأول ويسمى اسمها وتبقى الثاني مرفوعاً ويسمى خبرها . هذا هو الأصل في ترتيب الجملة ولكن قد يتقدم الخبر على المبتدأ في مثل قولنا :

" في الحقيقة كتاب " ؛ وسبب ذلك أن المبتدأ جاء نكرة والخبر شبه جملة ، وفي هذه الحالة يجب أن يتقدم الخبر على المبتدأ .

فإذا أدخلنا كان على الجملة نقول :

كان في الحقيقة كتاباً .

وإذا أدخلنا " إن " على الجملة نقول :

" إن في الحقيقة كتاباً " ؛ لأن اسم إن مؤخر وجوباً وهو واجب النصب .

الإعراب

- من محمد : جار ومجرور متعلقان باسم مفعول تقديره مُرْسَلٌ
رسولٍ : بدل من مجرور ، وهو مضاف .
اللَّهِ : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور .
إلى المنذر : جار مجرور متعلقان باسم مفعول تقديره مُرْسَلٌ .
بن : صفة أو بدل من مجرور . وهو مضاف .
ساوي : مضاف إليه مجرور بفتحة على آخره ، ممنوع من الصرف .
سلامٌ : مبتدأ مرفوع ، علامته تنوين الضمة
عليك : شبه جملة في محل رفع خبر
الفاء : حرف استئناف بالفعل ، مبني على الفتح
إن : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح
الياء : في محل نصب اسم إن
أحمدٌ : فعل مضارع مرفوع
الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا
اللَّهِ : لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب علامته الفتحة . والجملة في محل رفع خبر إن .
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نصب صفة .
لا : حرف نافي للجنس مبني على السكون
إلهٌ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح ، وخبرها محذوف
غيره : بدل من موقع لا ومفعولها وهو الابتداء ، والهاء مضاف إليه في محل جر
أشهدُ : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة .
أنْ : حرف مخفف ، مبني على السكون ، واسمها ضمير الشأن محذوف
لا : حرف مبني على السكون ، نافية للجنس
إلهٌ : اسم لا مبني على الفتح ، وخبرها محذوف ، تقديره موجود
إلا : حرف مبني على السكون يفيد الحصر والاستثناء

الرسائل الديوانية

الوحدة الرابعة

- الله : لفظ الجلالة لبدل من موضع ا ومعمولها ، وهو الابتداء
- الواو : حرف عطف مبني على الفتح
- أن : حرف مبني على الفتح ، مشبه بالفعل
- محمدًا : اسم أن منصوب ، علامته تنوين الفتح
- عبدُه : خبر أن مرفوع ، علامته الضمة ، وهو مضاف
- والهاء : في محل جر بالاضافة
- الواو : حرف عطف مبني على الفتح
- رسولُ : معطوف على مرفوع ، وهو مضاف .
- الهاء : في محل جر بالاضافة
- أما : حرف استفتاح مبني على السكون
- بعدُ : ظرف مقطوع مبني على الضم
- الفاء : حرف استئناف مبني على الفتحة
- إن : حرف مبني على الفتح ، مشبه بالفعل
- الياء : في محل نصب اسم إن
- أذكرك : فعل مضارع مرفوع
- الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا
- الكاف : ضمير مبني على الفتح ، في محل نصب مفعول به أول
- الله : لفظ الجلالة ، مفعول به ثان منصوب علامته الفتحة .
- عز : فعل ماض ، مبني على الفتح ، وفاعله مستتر فيه والجملة في محل نصب
- حال .
- وجل : معطوفة على جملة عز .

يُكمل الطلبة إعراب بقية النص .

الرسائل الديوانية

الوحدة الرابعة

رسالة عبدالله بن الزبير إلى المهلب بن أبي صفرة .

كتب عبدالله بن الزبير إلى المهلب بن أبي صفرة .
 بسم الله الرحمن الرحيم " من عبدالله أمير المؤمنين ، إلى المهلب بن أبي صفرة .
 أما بعد : فإن الحارث بن عبدالله ، كتب إلي يخبرني أن الأزارقة المارقة ، قد سَعَرَتْ
 نارها ، وتفاقم أمرها . فرأيت أن أوليك قتالهم لما رجوت فيك من قيامك ، فتكفي أهل
 مصرك شرهم ، وتؤمن روعهم ، فخلّف بخراسان من يقوم مقامك من أهل بيتك ، وسرّ حتى
 توفي البصرة ، فتستقر منها بأفضل عدتك ، وتخرج إليهم . فإني أرجو أن ينصرك الله
 عليهم ، والسلام .

الإعراب

بسم : جار ومجرور متعلقان بفعل تقديره أبدأ .
 الله : لفظ الجلالة مجرور علامته الكسرة ، لأنه مضاف إليه
 الرحمن : نعت لمجرور . علامته الكسرة
 الرحيم : نعت لمجرور
 من عبدالله جار ومجرور متعلقان باسم مفعول تقديره مرسل
 الله : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور
 أمير : بدل من مجرور ، وهو مضاف
 المؤمنين : مضاف إليه مجرور ، علامته الياء ، لأنه جمع مذكر سالم
 إلى المهلب : جار ومجرور متعلقان باسم مفعول تقديره مرسل .
 ابن : صفة لمجرور وهو مضاف .
 أبي : مضاف إليه مجرور علامته الياء لأنه من الأسماء الخمسة . وهو
 مضاف
 صفرة : مضاف إليه مجرور ، علامته الفتحة لأنه ممنوع من الصرف .
 أما : حرف استفتاح مبني على السكون ، لا محل له .

الوحدة الرابعة

الرسائل الديوانية

- بعدُ : ظرف مقطوع ، مبني على الضم
- الفاء : حرف استفتاح مبني على الفتح ، لا محل له .
- إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، مبني على الفتح
- الحارثُ : اسم إن منصوب ، علامته الفتحة .
- ابنُ : نعت منصوب ، وهو مضاف
- عبدِ الله : مضاف إليه مجرور ، وهو مضاف .
- اللهِ : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور
- كتبُ : فعل ماض مبني على الفتح
- وفاعله : ضمير مستتر .
- والجملة الفعلية ، في محل رفع خبر إن
- وجملة إن معموليها ، لا محل لها ابتدائية .
- إليَّ : جار ومجرور متعلقان بالفعل كتب .
- يخبرُ : فعل مضارع مرفوع ، علامته الضمة
- التون : حرف مبني لا محل له - للوقاية (يُقي الفعل من أن يُجر) .
- والفاعل ضمير مستتر .
- الياء : ضمير مبني على السكون في محل نصب ، مفعول به أول .
- والجملة الفعلية في محل نصب حال .
- أنَّ : حرف مشبه بالفعل .
- الأزارقة : اسم أن منصوب
- المارقة : صفة لمنصوب
- قدُ : حرف مبني على السكون ، لا محل له ، للتحقيق .
- سُعِرَتْ : فعل ماض مبني على الفتح ، مجهول فاعله ، التاء التانيث .
- نارُ : نائب فاعل مرفوع ، وهو مضاف .
- ها : ضمير مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
- والجملة من أن معموليها - اسمها وخبرها - في محل نصب مفعول ثانٍ للفعل يخبر

يكمل الطلبة إعراب بقية النص .

٣- العطف بالواو

نقرأ في بعض الصحف العبارة التالية :

حضر الحفل علي ، أحمد ، محمود ، وسعيد .

فهل بعد هذا التعبير صحيحا ؟ إن هذا الأسلوب لا ينسجم والأسلوب العربي ، فحين

تتعدد المعطوفات لا بد من تكرار حرف العطف فنقول :

" حضرَ الحفلَ عليُّ وأحمدُ ومحمود وسعيد " . أما حذف حرف العطف وإتباعه مع

المعطوف الأخير فهو من الأساليب الأعجمية .

٤- نقرأ في بعض الإعلانات العبارات التالية

زوروا الواحة سنتر ، وسعاد سوپر ماركت ، وحنان بوتيك . فمما نصيب هذه

العبارات من الصحة ؟

لا شك أن النظام اللغوي العربي يفرض أن تصاغ الألفاظ ببيان عربي .

فأول ما يجب عمله هو استبدال الألفاظ الأجنبية بألفاظ عربية فتصبح العبارة :

الواحة مركز ، وسعاد سوق ، وحنان محل ملابس . والخطأ الثاني أن المضاف يسبق

المضاف إليه في اللغة العربية فتصبح العبارة :

مركز الواحة ، وسوق سعاد ، ومحل ملابس حنان .

قضايا إملائية

١- حذف الألف في أول الكلمة

أ- تحذف ألف (بسم) في البسملة الكاملة : " بسم الله الرحمن الرحيم " وتبقى في

غيرها مثل قولنا : بأسم الحق .

ب- تحذف ألف (ابن وابنه) في الحالات التالية :

١- إذا وقع أحدهما بين علمين مباشرين بشرط ألا تكون أول السطر

نحو : محمد بن عبدالله - مريم بنت عمران .

الوحدة الرابعة

الرسائل الديوانية

- ٢- إذا وقع بعد حرف النداء (يا) نحو : يا بن محمد ، يا بنة علي :
- ٣- إذا دخلت عليهما همزة الاستفهام محو : أبئك هذا ؟
- (ج) تحذف ألف (ال التعريف) إذا دخل عليها حرف الجرّ (اللام) نحو : للحقّ ، للعمل .

٢- حذف الألف في وسط الكلمة

- تحذف الألف في وسط الكلمة من الألفاظ التالية :
- الله - السوات - أولئك - طه - لكن - الرحمن - الإله .
- هذا - هذه - هؤلاء
- ويجوز حذفها من الأعلام الزائدة على ثلاثة أحرف إذا لم تلتبس بغيرها بعد الحذف
- نحو : هارون - هرون - إسماعيل - أسماعيل ، معاوية - معوية ، سليمان - سليمان .

٣- حذف الألف في آخر الكلمة

- أ- تحذف ألف (يا) إذا جاء بعدها : أي أو أية أو أهل ، نحو :
يأيها - يأيتها - يأهل المدينة .
- ب- تحذف ألف " ما " الاستفهامية إذا جاءت مجرورة نحو :
بمّ تعلل ذلك ؟ حتّام نستترُ حزننا ؟
- ج- تحذف ألف (ذا) الإشارية إذا جاء بعدها لام البعد المكسورة /
نحو : ذلك بخلاف ذاك / أو ذا .

تدريبات

- ١- عد إلى رسالة الرسول الكريم وناقش القضايا التالية :
- أ- حذف الألف من كلمة (بسم) في البسملة ، وإثباتها في قوله تعالى : " اقرأ باسم ربك " .

الوحدة الرابعة

الرسائل الديوانية

- ب- حذف الألف من كلمة (إله) .
- ج- تحريك النون بالفتح في قوله " أَثْنُوا " .
- ٢- عد إلى معجم الأعلام وابحث عن التعريف الذي ذكره المعجم للمنذر بن ساوى .
- ٣- عد إلى قاموس (لسان العرب) وابحث عن معنى " جزية " ، وكلمة " شَفَعٌ " .
- ٤- أعرب الجمل التالية :
 - أ- فَإِنِّي أَذْكُرُ اللَّهَ .
 - ب- وَمَنْ نَصَحَ لَهُمْ فَقَدْ نَصَحَ لِي .
 - ج- وَإِنْ رَسَلِي قَدْ أَثْنَوْا عَلَيْكَ خَيْرَ اللَّهِ .
 - د- فَعَلَيْكَ الْجَزِيَّةُ .
- ٥- عد إلى رسالة عبدالله بن الزبير وناقش القضايا التالية :
 - أ- وضح الفكرة العامة للرسالة .
 - ب- وضح القيمة الفنية في قوله : " قَدْ سَعَرَتْ نَارُهَا " .
 - ج- عد إلى معجم البلدان وابحث عن كلمة " خراسان " .
 - د- " يسرٌ حتى توافي البصرة " ما معنى كلمة " توافي " في العبارة السابقة .
 - هـ- زن الكلمات التالية وزنا صرفيا .

أَمِير - سَعَرٌ - أَوْلَى - رَجُوتٌ - قِيَامٌ
- ٦- وضح دلالة حرف الغين في المفردات التالية :

غَمْدٌ - غَرَبٌ - غِلَافٌ - غَرَقٌ - غَسَقٌ - غَلَسَ .
- ٧- أعرب الجمل التالية :
 - أ- تَفَاقَمَ أَمْرُهَا .
 - ب- رَأَيْتُ أَنْ أَوْلِيكَ قِتَالَهُمْ .
 - ج- فَتَكْفِي أَهْلَ مِصْرِكَ شَرَّهُمْ .
 - د- فَخَلَفَ بِخَرَّاسَانَ مَنْ يَقُومُ مَقَامَكَ .
- ٨- عد إلى النموذج الثالث واكتب رسالة مشابهة لها .

الإعلانات الصحافية

الوحدة الرابعة

ثانيا : ثلاثة إعلانات صحافية كما وردت في الصحف (١)

الإعلان الأول

تعلن كلية عن استمرار التسجيل للفصل الأول للعام الدراسي ٨٨-٨٩ في جميع التخصصات التجارية والأكاديمية ، كما توفر الكلية المواصلات مجاناً ومن وإلى الكلية .

للتسجيل يرجى مراجعة دائرة القبول والتسجيل يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء .

الإعلان الثاني

يوجد لدينا كميات من

التمور العراقية

الكمية ٢٥٠ طن

النوع : زهدي غير مفسول

للمراجعة : هاتف ٦٧١٨٧١

يوجد لدينا

كميات من التمور العراقية

الإعلان الثالث

تاجكو

للسياحة والسفر

تؤمن لكم حجوزات فردية ويومية

بفندق الميرديان دمشق

٥ نجوم

بيع تذاكر لجميع انحاء العالم .

(١) نصوص الإعلانات مثبتة كما وردت في الصحف (بأخطائها)

الوحدة الرابعة

الإعلانات الصحافية

أمامك ثلاثة إعلانات صحافية : الإعلان الأول صادر عن كلية مجتمع متوسطة ، تعلن فيه عن استمرار التسجيل ، والإعلان الثاني صادر عن شركة تعلن فيه عن توفر كمية من التمور العراقية ، والإعلان الثالث صادر عن مكتب سياحي يعلن عن استعدادة لتأمين حجوزات ضرورية يومية .

أ- حاول أن تتوصل إلى خصائص الإعلان الصحافي من خلال الملاحظات التالية :

١. أهمية الإعلان بالنسبة للمعلن .
- ٢- أهمية اختيار المكان المناسب للإعلان في الصحف .
- ٣- مدى دقة المعلومات وأهمية ذلك .
- ٤- اختيار رسومات معينة وأهميتها في الإعلان .
- ٥- أهمية لغة الإعلان من حيث دقة التعبير ودلالة الألفاظ .
- ٦- أهمية وضع عنوان المعلن .

ب - ناقش مدى صحة التعبيرات التالية كما وردت في الإعلانات السابقة:

- ١- تعلن كلية في جميع التخصصات التجارية والأكاديمية .
- ٢- كما توفر الكلية المواصلات مجاناً من وإلى الكلية .
- ٣- الكمية ٢٥٠ طن .
- ٤- تؤمن لكم حجوزات فردية ويومية بفندق المارديان دمشق بيع تذاكر لجميع أنحاء العالم .

الإعلانات الصحافية

الوحدة الرابعة

قضايا نحوية

تأنيث الفعل مع الفاعل :

يؤنث الفعل مع الفاعل وجوبا في المواضيع التالية :

١- إذا كان الفاعل مؤنثا تأنيثا حقيقيا غير مفصول عن الفعل بكلام :

نحو : كتبتُ فاطمةُ الدرسَ.

٢- إذا كان الفاعل ضميرا يعود على مؤنث حقيقي التأنيث/نحو :

فاطمةُ كتبتُ الدرسَ

٣- إذا كان الفاعل ضميرا يعود على مؤنث مجازي التأنيث/نحو :

الشمسُ طلعتُ .

ويجوز تأنيث الفعل مع الفاعل في المواضيع التالية :

١- إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولا عن فعله بفواصل/نحو :

كتبتُ اليومَ فاطمةُ الدرسَ. أو كتبتُ اليومَ فاطمةُ الدرسَ .

٢- إذا كان الفاعل اسما ظاهرا مجازي التأنيث/نحو :

طلعتُ الشمسُ/أو طلعتُ الشمسُ

٣- إذا كان الفاعل جمع تكسير نحو :

جاءتُ الغلمانُ/أو جاء الغلمانُ .

فائدة : إذا كان الفاعل اسما ظاهرا مفردا أو مثنى أو جمعا يلتزم الفعل حالة الأفراد

نحو :

يعمل المهندس في المشروع .

يعمل المهندسان في المشروع. (لا يجوز أن نقول : يعملان المهندسان) .

يعمل المهندسون في المشروع . (لا يجوز أن نقول : يعملون المهندسون) .

الوحدة الرابعة

الإعلانات الصحافية

تدريبات عامة :

- س١ : في الجمل التالية أفعال مضارعة ، عيّنْها واذكر علامة إعرابها :
- ١- ما كنت لأصاحب الأشرار .
 - ٢- ما كان الله ليُفقرَ لهم .
 - ٣- قال تعالى : " وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ؛ .
 - ٤- لن أسعى بالفساد .
 - ٥- المهندسون يعملون بجدّ .
 - ٦- يعمل المهندسون بجدّ .

س٢: اذكر أفعال المصادر التالية :

استمرار - التسجيل - اندفاع - مشاركة - تكسير .

- س٣ : أ- استخرج من الإعلان الأول والثاني فعلين مضارعين يجوز تأنيثهما أو تذكيرهما مع الفاعل واذكر السبب .
- ب- استخرج من الإعلان الثالث فعلا مضارعا واجب التأنيث مع الفاعل .

الوحدة الرابعة

الأخبار الإذاعية

ثالثاً : ثلاثة أخبار إذاعية (١)

١- ندوة حول القصة القصيرة في الأردن

تُعقد في كلية الآداب في الجامعة الأردنية ندوة حول القصة القصيرة في الأردن ؛ وذلك في الثالث عشر من الشهر الجاري ، يتحدث فيها الدكتور هاشم ياغي والدكتور حسين جمعة والأديب فخري قعوار .

٢- الهنداوي يتوجّ الفائزين في سباق التربية

توجّ السيد نوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم أبطال سباق الضاحية أمس في الشونة الشمالية ، بتسليمه اللاعب عودة عيد الدبس من مديرية محافظة العاصمة كأس المسابقة ، تلاه عبدالله خلف الذي سيطر على مجريات السباق حتى الخمسين متراً الأخيرة ، فيما حقق فريق عمان فوزاً كبيراً على مستوى الفرق وفاز بكأس المجموعة .

٣- اختتام دورة

، اختتمت أمس دورة الخياطة التي عقدها مركز التدريب المهني في المشاريع بمشاركة (١٣) مشتركة ، وتلقت المشاركات تدريبات عملية على مختلف أنواع الخياطة خلال مدة الدورة التي بلغت ١٥ ساعة .

أ- أمامك ثلاثة أخبار إذاعية حاول أن تتوصل إلى خصائص الخبر الإذاعي من خلال الملاحظات التالية :

١- أهمية وضع عنوان للخبر .

٢- أهمية صياغة الخبر صياغة دقيقة .

٣- مراعاة مستوى المجتمع الثقافي .

(١) النصوص منبثقة كما وردت في الإذاعة (باخطائها) .

الوحدة الرابعة

الأخبار الإذاعية

- ٤- مراعاة دقة الخبر .
- ٥- اللغة التي يصاغ بها الخبر .
- ٦- أهمية مراعاة دلالة الألفاظ .
- ب- هل يمكن الاستغناء عن كلمة " وذلك " في الخبر الأول ؟
- ج- ما دلالة كلمة " توج " في الخبر الثاني ؟ وما مدى ملائمتها للسياق ؟
- د- اكتب الأرقام التي وردت في الخبر الثالث بالحروف .
- هـ- أعرب الجمل التالية :
- ١- تُعقدُ في كليةِ الآدابِ في الجامعةِ الأردنيةِ ندوةٌ حولَ القصةِ القصيرةِ .
- ٢- تلاه عبدالله خلف الذي سيطرَ على مجرياتِ السباقِ .
- ٣- تلقّت المشاركاتُ تدريباتٍ عمليةً
- و- " فيما حقّق فريقُ عمّانَ فوزاً كبيراً " ما رأيك في هذا التعبير ؟

قضايا نحوية

- ١- جمع المؤنث السالم
- جمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وطاء على مفرده/أغنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى/والحروف والحركات/نحو :
- هند : هندات ، فاطمة ، فاطمات . وجمع الاسم المذكر المنتهي بـ تاء تأنيث جمع مؤنث سالم نحو/ معاوية ؛ معاويات ، طلحة ؛ طلحات .

حكمه : يرفع بالضمة نحو :

نجحت الهنداتُ

وَيُنصَبُ بكسره نيابة عن الفتحة/نحو :

أكرم المعلمُ الهنداتِ

ويجر بالكسرة/نحو :

الوحدة الرابعة

الأخبار الإذاعية

سلمتُ على الهنداتِ
ويشترط في جمع المؤنث السالم أن تكون الألف والتاء زائدتين ، وقد تكون الألف
زائدة والتاء أصلية وهذا النوع من الجمع لا يعد جمع مؤنث سالم وإنما هو جمع تكسير
نحو : قوت : أقوات ، بيت : أبيات ، صوت : أصوات . نقول :

قرأت أبياتاً من الشعر .

سمعت أصواتا .

ويلحق بجمع المؤنث السالم :

أ- ألقاها لها معنى جمع المؤنث السالم ولكن لا مفرد لها من لفظها .

مثل : أولات بمعنى صاحبات . نقول :

المدرّسات أولاتُ فضلٍ - احترمتُ أولاتِ فضلٍ .

ب- ما صار علماً لمذكر أو مؤنث مثل سعادات ، وعرفات .

٢- معاني حروف الجرّ (١)

(١) من/وتفيد : أ- ابتداء الغاية كقولك : خرجتُ من البيت .

ب- التبويض كقوله تعالى : " خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً " .

(٢) إلى/ومن أبرز معانيها :

أ- انتهاء الغاية نحو : سرْتُ من البيتِ إلى الكليةِ

ب- المصاحبة كقوله تعالى : " وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ " .

(٣) عن/وتفيد :

أ- المجاوزة نحو : ابتعدُ عن الكسل .

ب- معنى بعد نحو قوله تعالى : " لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ " .

ج- معنى على/كقوله تعالى : " وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ " (٤) ،

أي على نفسه .

(١) اقتصرنا هذه الدراسة على أهم معاني حروف الجر .

(٢) سورة محمد ، الآية ٣٨

الأخبار الإذاعية

الوحدة الرابعة

(٤) على وتقيد :

- أ- الاستعلام نحو : الكتابُ على الطاولة .
- ب- معنى لام التعليل/نحو : " واتكبروا الله على ما هداكم " أي لهدايتيه إياكم .

(٥) الباء وتقيد :

- (أ) الاستعانة نحو : كتبتُ بالقلم .
- (ب) الالتصاق نحو : مررتُ بسورِ الحديقة .

(٦) اللام وتقيد :

- (أ) الملك نحو : القلمُ العليّ .
- (ب) التعليل نحو : جئتُ للدراسة .

(٧) في/تقيد :

- (أ) الظرفية المكانية نحو : الأثاثُ في المنزل .
- (ب) بمعنى مع/نحو قوله تعالى : " ادخلوا في أممٍ " أي مع أمم .

فائدة : يكون حرف الجرّ " من " زائداً إذا سبق بنفي أو استفهام وكان الاسم المجرور نكرة نحو ، لم يبق معي من درهم .
درهم : مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل للفعل يبق .

الوحدة الرابعة

الأخبار الإذاعية

تدريبات عامة

١- استخدم الأسماء التالية في جمل مفيدة بحيث تكون منصوبة :

طلحات - رقيات - أقوات - قضاة - أبيات .

٢- أعرب الجمل التالية :

١- مِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ

٢- رَأَيْتُ الْقَائِدَ نَفْسَهُ يَحْرُسُ الْحُدُودَ .

٣- رَبُّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مَرَارًا .

٤- حَضَرَ حَضَرَ الْمَدْرَسُ .

٥- الْمَرْضَاتُ أَوْلَاتُ فَضْلٍ .

٦- جَرَى سَبَاقُ الضَّاحِيَةِ أَمْسٍ فِي الشُّوْنَةِ الشَّمَالِيَةِ .

٧- تَلَقَّتِ الْمَشَارَكَاتُ تَدْرِيبَاتٍ عَمَلِيَّةً .

الوحدة الخامسة
ثلاثة نصوص من كتاب
"جنة الشوك"
للدكتور / طه حسين

- دعاء

- فيض

- تجن

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

النص الأول :

دعاء

قال الطالبُ الفتى لأستاذه الشيخ : عَلَّمَنِي كلماتٍ أتجهُّ بِهِنَّ إلى اللَّهِ في أعقاب الصلواتِ الخمسِ ؛ فَإِنِّي أجدُ في نفسي حاجةً إلى الدعاء في هذه الأيام الشداد .
قال الأستاذُ الشيخُ لتلميذه الفتى : سَلِ اللَّهَ يَا بَنِيَّ أَنْ يعصمَكَ من صِغَرِ النفسِ الذي تضخَّمُ له الأجسامُ ، ومن ضيقِ العقلِ الذي تتسعُ له البطونُ ، ومن قِصَرِ الأملِ الذي تمتدُّ له أسبابُ الغرورِ .

وكنْتُ حاضراً هذا الحديث بين الأستاذِ الشيخ والطالبِ الفتى ، فقلت في نفسي : ما أجدرَ الشبابِ المصريين أن يتخَّذوا من هذا الدعاء لأنفسهم برنامجاً وشعاراً !

حول النص :

- ١- اكتب تقريراً عن حياة الدكتور طه حسين مبيناً أثارة الأدبية .
- ٢- ما الهدف من الدعاء في النص ؟ وهل تقترح عنواناً آخر ؟
- ٣- عدُ إلى كتاب " جنة الشوك " وكتب تقريراً مختصراً حوله مبيناً رأيك في أسلوب الكاتب ومدى مطابقته العنوان لمضمون الكتاب .

تثنية الاسم المنقوص والممدود

- ١- الاسم المنقوص : كل اسم معرب انتهى بياء لازمة مكسور ما قبلها) مثل : قاضي - داعي . ويثني بزيادة الألف والنون في حالة الرفع ، والياء والنون في حالتي النصب والجر نحو :

جاء قاضيان - رأيتُ قاضيين - مررتُ بقاضيين .

- ٢- الاسم المقصور : كل اسم معرب انتهى بألف سواء كانت أفقية مثل فتى ، مصطفى ، أو قائمة مثل عصا .

ويثني هذا الاسم كالآتي :

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

أ- إذا كانت ألفة ثالثة ترد إلى أصلها ويزاد عليها الألف والنون في حالة الرفع ،
والياء والنون في حالتي النصب والجر نحو :

فتى : فتیان في حالة الرفع .

فتیین في حالتي النصب والجر .

عصا : عصوان في حالة الرفع .

عصوین في حالتي النصب والجر .

ب- إذا كانت ألفة رابعة فاكثر تقلب ياءً مثل :

مصطفى مصطفىان في حالة الرفع .

مصطفیین في حالتي النصب والجر .

٣- الاسم الممدود : وهو كل اسم في آخره همزة قبلها ألف زائدة . والهمزة إما أن تكون أصلية مثل إنشاء ، أو للتأنيث مثل " زرقاء " أو منقلبه مثل " بناء " ويثنى هذا الاسم كالتالي :

أ- إذا كانت همزته أصلية يثنى بزيادة الألف والنون في حالة الرفع ، والياء والنون

في حالتي النصب والجر نحو : إنشاءان في حالة الرفع ، إنشاءین في حالتي النصب والجر .

ب- إذا كانت همزته للتأنيث قلبت واواً مثل :

زرقاء : زرقاوان في حالة الرفع

زرقاوین في حالتي النصب والجر .

ج- إذا كانت منقلبه جان الوجهان/مثل :

بناء : بناءان أو بناوان في حالة الرفع /

بناوین في حالتي النصب والجر .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

قضايا صرفية

الإبدال

الإبدال جعل حرف مكان حرف آخر ويكون في الحروف الصحيحة بجعل أحدهما مكان الآخر ، وفي المعتلة بجعل مكان حرف العلة حرفا صحيحا كالآتي :

١- إذا كانت فاء " افتعل " واوا أو ياء أبدلت تاء في " افتعل ومصدره ومشتقاته مثل :
اتَرَنَ أصلها أَوْتَنَ أبدلت الواو تاء وأدغمت في تاء افتعل .

٢- إذا كان أول الفعل الثلاثي دالا أو ذالا أو زايًا وينى على وزن = افتعل " أبدلت تاء
افتعل " دالا مثل .

ازدان أصلها ازتان .

ادعى أصلها ادتعى .

٣- إذا كان أول الفعل الثلاثي صادًا أو ضادًا أو طاء أو ظاء وينى على وزن " افتعل " أبدلت
تاء الافتعال طاء في " افتعل "

مثل : اضطحب : أصلها استحبَّ

مضطرب : أصلها مضترب

اطلّع : أصلها اطلتع

أظلم : أصلها اظلمت

تدريبات

١- " قال الطالبُ الفتى لأستاذه الشيخ " اجعل الفاعل في الجملة مثنى وغير ما يلزم .

٢- " اتَّجَة " وضح ما حصل على الكلمة السابقة من إبدال .

٣- استخرج النص .

أ- مفعول به بحيث يكون منصوبًا بالكسرة نيابة عن الفتحة واذكر السبب .

ب- اسما مقصورا وبين موقعه من الإعراب .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

- ج- اسما ممدودا وبين أصل همزته .
د- اسما حذف الألف وجوبا من وسطه .
هـ- اسم فاعل لفعل ثلاثي .
- ٤- تحت أي أصل ثلاثي تجد الكلمات التالية في المعجم .
اتزان - اصطلاح - متسع - انكال .
- ٥- أعرب الجمل التالية :
- ١- علمي كلمات اتجة بهن إلى الله .
٢- سل الله يا بني .
٣- ما أجدر الشباب المصريين أن يتخذوا من هذا الدعاء لأنفسهم برنامجا وشعارا !
٦- ما صيغ التعجب ؟ هات أمثلة توضحها .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

فَيْضُ

قال الطالب الفتى لأستاذه الشيخ : فسّر لي قولَ القائل " فاضَ الماءُ " . قال الأستاذُ الشيخُ لتلميذه الفتى : هذا مجازٌ يا بنيّ في كلّ أمرٍ تجاوزَ حدّه حتى أصبح لا يُطاق . ألم تسمع قول الشاعر .

شكوتُ وما الشكوى لمثلي عادةً ولكنّ تفيضُ النفسُ عند امتلائها
قال الطالب الفتى لأستاذه الشيخ : فإنّي أعرفُ أوعيةً لا تمتلئُ ، وأنيةً لا تفيضُ .
قال الأستاذُ الشيخُ مبتسماً : وما ذاك ؟

قال الطالبُ الفتى : خزائنُ الأغنياء التي مهما يُصبُّ فيها من المال فهي ناقصةٌ . وجهنّم التي يُقال لها : هل امتلأتِ ؟ فتقولُ : هل من مزيدٍ ؟ وعقولُ العلماء التي لا تبلغُ حظّاً من المعرفة إلاّ طمعت في أكثر منه .

قال الأستاذُ الشيخُ ضاحكاً : لقد أصبحتَ حكيماً منذُ اليوم ، ولكن تعلّم أن إناءً واحداً قد يفيضُ ؛ فيصبحُ مضرباً للأمثال ، ومصدراً للعبر ، وبعيداً الأثر في حياة الأجيال . ألا تذكرُ سيلَ العَرَم ؟ ١٩ .

حول النص

- ١- ما الفكرة التي اشتمل عليها النص ؟
- ٢- " هذا مجاز يا بنيّ " ما معنى كلمة " مجاز " ؟ اذكر أنواعه ، هات أمثلة على ذلك .
- ٣- فسّر بيت الشعر الوارد في النص بأسلوب أدبي .
- ٤- ما الأوعية التي لا تفيض في رأي الطالب ؟ ما رأيك في جوابه ؟
- ٥- عد إلى كتاب " كيلة ودمنة " . هل ترى شبهاً بين أسلوب طه حسين وبين أسلوب ابن المقفع ؟
- ٦- ما الهدف الذي أبرزه طه حسين من النص ؟
- ٧- أذكر ما تعرفه عن سيل العَرَم .
- ٨- قال رسول (ص) : " نهران لا يشبعان ؛ طالبُ علمٍ وطالبُ مالٍ " . استخرج من النص ما يوافق هذا المعنى .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

قضايا نحوية

أولاً : حذف المبتدأ وجوباً :

يحذف المبتدأ وجوباً في المواضع التالية :

١. إذا أُخبر عنه بمخصوص نِعَمَ أو بئس/نحو :

نِعَمَ الرجلُ الصادقُ . والتقدير نِعَمَ الرجلُ هو الصادقُ .

بئسَ الرجلُ الكذابُ . والتقدير بئسَ الرجلُ هو الكذابُ .

٢- إذا أُخبر عنه بمصدر نائب عن فعله نحو :

صبرٌ جميلٌ . والتقدير : حالي صبرٌ جميلٌ .

٣- إذا أُخبر عنه بنعت مقطوع نحو :

رأيت الطالبةَ الفاضلةَ . والتقدير هي الفاضلةُ .

٤- إذا أُخبر عنه بلفظ مُشعرٍ بالقسم/مثل : في ذمتي لأفعلنَ الخيرَ ، والتقدير : عهدٌ في

ذمتي لأفعلنَ الخيرَ .

ثانياً : حذف الخبر وجوباً :

يحذف الخبر وجوباً في الحالات التالية :

١- بعد لولا/مثل : لولا محمدٌ لغرقتُ . والتقدير . لولا محمدٌ موجودٌ لغرقتُ .

٢- إذا وقع بعد اسم مسبق بواو بمعنى مع/مثل : أنتَ ورأيك . والتقدير ، كلُّ

إنسانٍ ورأيه .

٣- إذا سدَّت الحال مسدَّ الخبر/مثل : أكلي الطعامَ واقفاً .

٤- بعد الألفاظ الصريحة في القسم/مثل : لعمرُ اللهِ لأدرِسَنَ والتقدير : لعمرُ اللهِ

قسمي .

ثالثاً : يحذف الخبر جوازاً في مواضع سترد في التدريبات

رابعاً : أخطاء لغوية شائعة :

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

السبب	قُلْ	لا تَقُلْ
لا يجوز تنكير ما وصف بمعرفة	فيها الحجرُ الأسعدُ	١- فيها حجرُ الأسعد
زيادة "ال" لا يقتضيها السياق	تعلمتُ آياتٍ	٢- تعلمتُ الآيات من القرآن الكريم
لعدم مطابقة الخبر من حيث التأنيث	حتى الأشياء الرخيصة موجودةٌ في إربد	٣- حتى الأشياء الرخيصة موجودةٌ في إربد
لا يجوز تنكير اسم الإشارة حين يقتضي تأنيثه.	هذه هي غايتي	٤- هذا هو غايتي
لا يجوز إهمال حرف الجرّ حين يقتضي السياق ذكره .	عندما حضرتُ إلى عمّان	٥- عندما حضرتُ عمّان
لأن الفعل "كَلَفَ" يتعدّى بنفسه	كلّفني أسناذي كتابةً تقريرٍ	٦- كلّفني أسناذي بكتابة تقرير
لعدم مناسبة الكاف في هذا التعبير .	يعمل فلانُ مُديراً	٧- يعمل فلانُ كمديرٍ للمؤسسة
لا يجوز إفراد ما يقتضي السياق جمعه .	كلّ المسلمين إخوة	٨- كلُّ مسلم أخٌ

تدريبات :

عد إلى النص السابق ثم اجب عن الأسئلة التالية :

١- استخرج من النص :

أ- كلمة على زنه " مَفْعَلٌ " وبين نوعها من المشتقات .

ب- اسما مقصوراً وبين موقعه من الاعراب .

ج- صفة مشبّهه باسم الفاعل .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

- د- كلمة منتهيه بهمزة وبين سبب كتابتها على هذا النحو .
- هـ- كلمة همزتها متوسطة وبين سبب كتابتها على هذا النحو .
- و- حال وبين نوعها وصاحبها .
- ز- اسما ممنوعا من الصرف وبين سبب منعه .
- ح- اسم فاعل واذا ذكر فعله .
- ط- أسلوب استفهام بالهمزة ثم أجب عنه / وأسلوب بهل ، وبين الغرض منه .
- ي- اسما مصغرا وبين ما أفاد التصغير من معنى .

٢- زن الكلمات التالية وزنا صرفيا :

قال - مجاز - تجاوز - يطاق - تمتليء - حكيم

٣- أعرب الجمل التالية :

أ- قال الطالبُ الفتى لأستاذهِ الشيخ .

ب- هذا مجازٌ يا بني .

ج- إنني أعرف أوعية لا تمتليء .

د- وما ذاك ؟

هـ- هل من مزيد ؟

و- أصبحتُ حكيماً منذُ اليوم .

٤- استخرج من النص السابق فعلا متعديا لمفعولين ، وعينهما .

٥- استخرج من القطعة فعلين لازمين ، وآخرين متعديين .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

تجنّ

تلقّاهم من المدارس الثانوية لا يحسنون شيئاً ، فتعهدهم حتى أحسنوا أشياء كثيرةً وحتى ظفروا بما يظفّر به الشبابُ الممتازون في الحياة الجامعية من درجاتٍ وألقابٍ ، ثمّ تعهدهم حتى اطمأنوا في الحياة إلى ما يحبّون .

وكانوا لهذا كلّ ذاكين شاكرين ، وكانوا من هذا كلّ متزيّدين ، حتى لم يجدوا سبيلاً للمزيد. ثمّ أזורّ عنه السلطانُ فازورّوا عنه ، وقالوا : جفوتنا حين كان يحسنُ أن تصلّنا . قال الطالبُ الفتى لأستاذه الشيخ : ما أعرفُ أنهم لقوا منك جفاءً أو إعراضاً .

قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : " ليس المهمُّ أن تعرف أو لا تعرف ، وإنما المهمُّ أن تعلم أن كلمات التجنّي والتعليل والتكلف لم توضع في اللغة عبثاً ، وإنما وضعت لتدلّ على معاني ؛ والمعاني لا تقوم بأنفسها ، وإنما تقوم بأنفس الناس " .

قال الطالبُ الفتى لأستاذه الشيخ : " أليس قد علّمنا المعلمون في الكتاتيب أن الإمام الشافعيّ كان يقولُ : " من علّمني حرفاً كنتُ له عبداً ؟ " .

قال الأستاذُ الشيخُ لتلميذه الفتى : " بلى ! ولكنّ الحياة قد علّمتنا أن الضرورات تبيحُ المحظورات . ومن المحظورات أن تجفّو من جفاء السلطان ؟ فقد تصدّك صلته عن بعض ما تحبّ ، وتصرف عنك بعض ما تتمنّى ! " .

جنة الشوك لطله حسين

حول النص

- أ- ما الفكرة الرئيسة في النص ؟
- ب- ما أوجه التجني التي تلمسها في النص ؟
- ج- " المعاني لا تقوم بأنفسها ، وإنما تقوم بأنفس الناس " ما رأيك في هذا القول ؟ وهل يشير هذا القول قضية نقدية لدى النقاد القدامى ؟
- د- " من المحظورات أن تجنّو من جفاء السلطان " ماذا يقصد بهذا القول ؟
- هـ- يجنح طه حسين أحيانا إلى أسلوب التهكم . حدّد العبارات التي توضح ذلك ،

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

قضايا نحوية

جزم الفعل المضارع في جواب الطلب

يشمل الطلب صيغ الأمر والنهي والاستفهام ، فعندما نقول : "اكتب" فإنك تطلب طلبا وهو الكتابة ، وعندما نقول : " لا تذهب" فإنك تطلب طلبا هو عدم الذهاب ، وعندما نقول : " أين المكتبة" فإنك تطلب طلبا هو أن يدلك على مكان المكتبة .

إذا وقع الفعل المضارع بعد هذه الأساليب فإنه يحزم لوقوعه في جواب الطلب نحو :

١- ادرسْ دروسكْ تنجحْ .

٢- لا تهملْ في واجباتكْ تُفَرِّ

٣- أين المكتبةُ نذهبْ إليها .

تدريبات

١- عد إلى النص ثم أجب عن الأسئلة التالية :

أ- لماذا حذف حرف العلة في قولنا : "تجنر" .

ب- استخرج من النص :

١- فعلا من الأفعال الخمسة بحيث يكون مرفوعا وبين علامة إعرابه .

٢- جمع مذكر سالما وبين علامة إعرابه .

٣- مصدرا مؤولا وبين موقعه من الاعراب .

٤- فعلا معتل الآخر وبين حركة إعرابه .

٥- جمع مؤنث سالما بحيث يكون منصوبا وبين علامة إعرابه .

٢- ميز بين حركتي القاف في قولنا :

أ- ألقوا التحية .

ب- لقوا منك جفاء .

الوحدة الخامسة

ثلاثة نصوص من كتاب "جنة الشوك"

٣- ابحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات التالية :

ازود - الكتائب - جفاء

٤- " أليس قد علّمنا المعلمون في الكتائب؟" ما رأيك في هذا التعبير ؟

٥- أجب عن السؤالين التاليين بالنفي مرة ، وبالإثبات مرة أخرى ؟

١- ألم يحضر أخوك ؟

٢- أحضر أخوك ؟

٦- أعرب الجمل التالية :

١- تلقّاهم من المدارس الثانوية لا يُحسنون شيئاً .

٢- وكانوا لهذا كلّه ذاكرين شاكرين .

٣- جفوتنا حين كان يحسن أن تصلنا .

٤- ليس المهم أن تعرف أو لا تعرف .

٥- إن كلمات التّجني والتعليل لم توضع في اللغة عبثاً .

٦- قال الأستاذ الشيخ لتلميذه الفتى : " بلى " .

٧- استخرج من السؤال السادس الجمل التي لها محل من الإعراب .

الوحدة الخامسة

استخدام المعجم

استخدام المعجم

المعجم موسوعة تشتمل على ما يستعمله أهل اللغة من مفردات، وتوضح شروحها وأصلها اللغوي ومشتقاتها، وما يجد على هذه المفردات من معانٍ دلالية جديدة اكتسبتها عبر العصور. وتنقسم هذه المعاجم حسب توثيقها للفردات إلى قسمين:

- ١- قسم يتبع نظام القافية أي الحرف الأخير من الكلمة ويسمى باباً ثم الحرف الأول ويسمى فصلاً مثل: "لسان العرب" لابن منظور: والقاموس المحيط للفيروز أبادي.
- ٢- قسم يتبع الحرف الأول ثم الثاني والثالث مثل المعجم الوسيط والمنجد. وقبل استخدام المعجم هناك خطوات لا بد من مراعاتها هي:

أولاً: تجريد اللفظة من زياداتها وإعادةتها إلى أصلها المجرد، فالفعل "استغفر" يجرد من الزيادة فيصبح "غفر" والفعل "تدحرج" يصبح "دحرج".

ثانياً: إعادة حرف العلة إلى أصله سواء جاء في وسط الكلمة أو في آخرها، وذلك بالرجوع إلى المصدر أو الفعل المضارع، فالفعل "قال" أصله "قَوْلٌ"، والفعل "باع" أصله "بَيْعٌ". والفعل "سما" أصله "سَمَوُ"، والفعل "قَضَى" أصله "قَضَى".

ثالثاً: إذا كانت الكلمة مكونة من حرفين بقدر لها حرف ثالثا عن طريق النسبة. مثل: يد تصبح يَدَيَّ (بياء ساقطة) بدليل قولنا: يَدَيَّ فلان أي ذهب يده، ومثل: أب تصبح أَبَوُ بدليل ظهور الواو في النسبة، فنقول: يدوي، ومثلها دم تصبح دَمَوُ بدليل قولنا: دموي.

رابعاً: فك الإدغام، فشدّ، ومدّ نبحث عنهما في مادتي: شَدَدٌ، ومدَدٌ.

خامساً: ردّ الحرف المبدل إلى أصله فالفعل "اتصل" نجده في مادة: وصل والفعل: اتجه "نجده في مادة" وجه".

سادساً: إذا كان الاسم جمعاً ردّ إلى مفرده (١) مثل: أقوام: قوم، أنصار: نصير: نصر بعد أن عرفت الخطوات التي يجب اتباعها قبل استخدام المعجم، نتعرف على معجم "لسان العرب" وكيفية استخدامه.

(١) ويجب أن يتجرد عن الزيادة.

لسان العرب

مؤلفه محمد بن مكرم الإفريقي المعروف بابن منظور (٦٧٠ هـ - ٧١١ هـ) طبع في القاهرة في عشرين مجلداً ، ثم طبع في بيروت في خمسة عشر مجلداً سنة ١٩٥٦ م .

توقيه :

رتب ابن منظور معجمه على نظام القافية فاعتمد الحرف الأخير من الكلمة وسماه باباً ، ثم الحرف الأول وسماه فصلاً . وقسم ابن منظور معجمه الى ثمانية وعشرين باباً ، تبدأ بباب الهمزة ، وتنتهي بباب الواو والياء معاً ، ثم اتبعهما بباب الألف اللينة ، ثم قسم كل باب الى ثمانية وعشرين فصلاً بالنظر الى الحرف الأول من الكلمة ثم الذي يليه .

أما إذا تشابه الباب في الألفاظ عدة ، يكون ترتيبها بالنظر الى الحرف الأول ومثال ذلك : وعد ، نجد ، وجد ، سجد ، رقد .

فالألفاظ السابقة تنتهي بحرف " الدال " أي أنها متحدة في الباب ، وفي هذه الحالة يأتي ترتيبها بالنظر الى الفصل أي الحرف الأول ، فيكون ترتيبها في " لسان العرب " على النحو الآتي :-

رَقْدَ ، سَجَدَ ، نَجَدَ ، وَجَدَ ، وَعَدَ .

وإذا تشابه الباب والفصل في مجموعة من الألفاظ ، يكون ترتيبها بالنظر الى الحرف

الثاني ومثال ذلك :

عقل ، عبل ، عطل ، عول ،

يكون ترتيبها في " لسان العرب " على النحو الآتي :

عبل ، عطل ، عقل ، عول ،

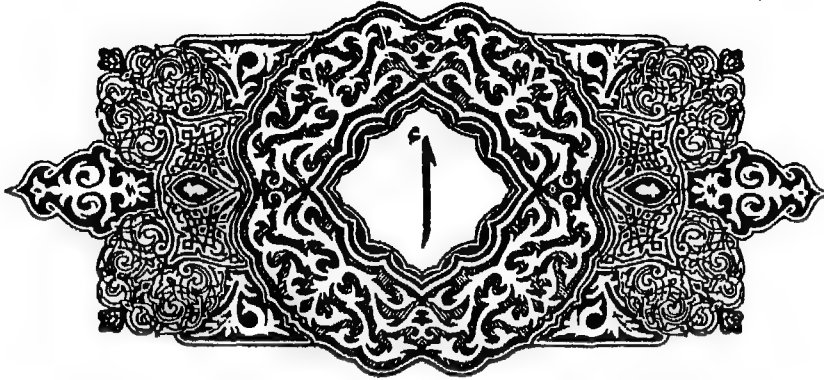
تدريب (١) : كيف تبحث عن معاني الألفاظ التالية في " لسان العرب " .

استنجد ، يقول ، مد ، أخ ، سما ، رمى .

تدريب (٢) : رتب الكلمات التالية حسب ورودها في " لسان العرب " .

استسقى ، أقوام ، انكسر ، تبعثر ، اشتد .

نماذج من لسان العرب



فصل الميزة

أَبَا : قال الشيخ أبو محمد بن ترمي رحمه الله : الأَبَاءُ لأَجَلِ الثَّغْبِ ، والجَمْعُ أَبَاءُ . قال ويدا : ذكر هذا الحرف في المثل من الصحاح وإن الميزة أصلها به . قال : وليس ذلك بمذهب سيبويه بل يجعلها على ظاهرها حتى يقوم دليل أنها من الواو أو من الباء نحو : الرِّدَاءُ لأنه من الرِّدَّةِ ، والكِيَاءُ لأنه من الكُسُوءِ ، وانه أعلم .

أَنَا : حكى أبو علي ، في التذكرة ، عن ابن حبيب : أَنَا : أمّ قنيس بن خيران قائل المقدام ، وهي من بكر وائل . قال : وهو من باب أَجَا . قال جرير :

أَتَيْتُ لَيْلَتِكَ ، يَا ابْنَ أَنَا ، فَأَنَا ،
وَبَنُو أُمَامَةَ ، فَتَكَ ، فَيَرُ نِيَامُ

ونرى القتال مع الكرام ، مُعَرَّمًا ،
ونرى الزَّهَاءَ ، عَلَيَّكَ ، فَيَرُ حَرَامُ

١ قوله لال « وهو من باب الل » كذا بالسبع والذي ل شرح
العاموس وأنت بالثرت ل أَجَا لجرير

أَنَا : جاء فلان في أثنيّة من قومه أي جماعة .

قال : وأنتان إذا رميت بهن ، عن أبي عبيد الأصمعي .
أَيْتَنَ بِسَمِ أَي رَمَتْ ، وهو حرف غريب . قال وجاء
أيضاً أصبَحَ فلانٌ مُؤْتِيَةً أَي لَا يَسْتَهِي الطَّعَامَ ، عن
الشيئاني .

أَجَا : أَجَا عَلَى فَتْلٍ بِالْحَرَبِ : جَبَلَ لَطِيئَهُ يَذْكُرُ
وَيُؤْنِثُ . وهناك ثلاثة أَجْبَلُ : أَجَا وَسَلَسَ
وَالْعَوَجَاءُ . وذلك أن أَجَا اسم رجل تَشَقَّى سَلَسَ
وجمعتها العَوَجَاءُ ، فحرب أَجَا سَلَسَ وَذَهَبَتْ معها
العَوَجَاءُ ، فتسمهم بعلى سَلَسَ ، فأدركهم وقتلهم ،
وصلب أَجَا على أحدِ الأَجْبَلِ ، فسَمِيَ أَجَا ، وُصِلَ
سَلَسَ على الجبل الآخر ، فسَمِيَ بها ، وُصِلَ العَوَجَاءُ
على الثالث ، فسَمِيَ بِاسْمِهَا . قال :

إذا أَجَا تَلَفَعْتُ بِشِعَافِهَا
علي ، وَأَمْسَتْ ، بِالعَاءِ ، مُكَلَّتْهُ

وَأَصْبَحَتْ العَوَجَاءُ تَهْتَرُ جِدَاهَا ،
كَجِيدٍ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذَّاتَةً

الوحدة الخامسة

استخدام المعجم

المعجم الوسيط

وضعه مجمع اللغة العربية في القاهرة، وظهر في جزأين عام ١٩٦٠، يعتمد المعجم الوسيط الحرف الأول من الكلمة، ثم الحرف الثاني فالثالث ... وقبل معرفة معنى أي لفظة لا بد من التقيد بالأمور التي أشرنا إليها وهي الخطوات التي يجب اتباعها قبل استخدام المعجم.

ورُتِّبَت مواد المعجم الوسيط على الألفباء، فقد أورد المواد التي تبدأ أصولها بالهمزة ثم المبدوءة بالياء، وبالتاء، وبالثاء وهكذا .. أما إذا اشتركت ألفاظ عدة في الحرف الأول، ينظر في ترتيبها حسب الحرف الثاني ومثال ذلك الألفاظ :

غفر ، غلق ، غمق ، غسل ، غدق

يكون ترتيبها في المعجم الوسيط على النحو التالي :

غدق ، غسل ، غفر ، غلق ، غمق

وإذا اتحدت ألفاظ في الحرفين : الأول والثاني ينظر في ترتيبها إلى الحرف الثالث

ومثال ذلك الألفاظ :

سبق، سير، سبك، سبيح، سبط

يكون ترتيبها في المعجم الوسيط على النحو التالي:

سبيح، سير، سبط، سبق، سبك

تدريب (١) : كيف تبحث عن معاني الألفاظ التالية في المعجم الوسيط ؟

استجمع - انكسر ، رد ، استقال.

تدريب (٢) : رتب الألفاظ التالية حسب ورودها في المعجم الوسيط ؟ ثم حسب ورودها في

لسان العرب:

دراهم - استسقى - تقاتل - أب - اتجه

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- الأصوات العربية المتحولة وعلاقتها بالمعنى ، عبد المعطي نمر موسى، رسالة ماجستير غير منشورة ، مودعة بجامعة اليرموك ، ١٩٨٦ .
- البخلاء ، الجاحظ ، تحقيق طه الحاجري ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٨ .
- البديع ، ابن المعتز ، تحقيق كرتشكوفسكي ، لندن ، ١٩٣٥ .
- البيان والتبيين ، الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
- التبيان في إعراب القرآن ، العكبري ، تحقيق علي محمد الجاوي ، دار الجليل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧ .
- جنة الشوك ، دطه جسين ،
- الحيوان ، الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، الطبعة الأولى ، البابي الحلبي ، القاهرة
- رسائل الجاحظ ، تحقيق وشرح عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- زهر الآداب ، الحصري ، تحقيق إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٥٣ .
- السيرة النبوية ، ابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا ورفيقيه ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة .
- شرح ابن عقيل ، ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بدون تاريخ .
- شذا العرف في فن الصرف ، الحملاوي ، مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٩٦٨ .
- الشعر والشعراء ، ابن قتيبة ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ .
- فاتحة الإعراب ، الإسفراييني ، تحقيق عفيف عبدالرحمن ، إريد ، ١٩٨١ .
- الفهرست ، ابن النديم ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة .
- القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، دار الفكر ، ١٩٧٨ .
- الكافية في النحو ، ابن الحاجب ، شرح رضي الدين الإستراباذي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢ .
- كتاب اللع في العربية ، ابن جني ، تحقيق د. فايز فارس ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، إريد ، الأردن ، ١٩٨٨ .

- الكشف ، الزمخشري ، دار الفكر ، ١٩٧٧ .
- لسان العرب ، ابن منظور ، دار صادر ، بيروت .
- المحاسن والمساوي ، البيهقي ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- مذكرات في النحو ، محمد صايل حمدان ، دار البيرق ، عمان ، ١٩٨٨ .
- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محيي الدين عبدالسلام ، مطبعة السعادة ، القاهرة
- معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، دار المأمون ، القاهرة .
- معجم الشعراء ، الرزباني ، تصحيح ف. كرنكو ، مكتبة القدسي ، القاهرة .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبدالباقي ، دار الفكر ، ١٩٨٧ .
- المعجم الوافي في النحو العربي ، وضعه د. علي الحمد وزميله ، منشورات دار الثقافة والفنون ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٤ .
- المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة . ١٩٦١ .
- مفاهيم أساسية في اللغة والأدب ، محمد صايل حمدان ورفيقه ، مكتبة الكندي ، إربد ، ١٩٩٠ .
- الوحشيات (الحماسة الصغرى) ، تحقيق الميمني ومحمود محمد شاكر دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٢ .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، الطبعة الثانية ، مطبعة السعادة ، القاهرة . ١٩٥٦ .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٥
الوحدة الأولى	
- سورة الفاتحة	٩
- الأذان	١٦
- دعاء الرسول الكريم في الطائف	٢٣
بعد أن خذلته ثقيف	
الوحدة الثانية	
- نص لسلامة بن جندل	٣٥
- نص للمتمس الضبيعي	٣٩
- نص لهذبة بن خشرم	٤٥
- نصوص لمجنون ليلي	٤٩
- نص لبشار بن برد	٦٠
الوحدة الثالثة	
- نص من البخلاء للجاحظ	٦٥
- المقامة البغدادية	٧٣
الوحدة الرابعة	
- الرسائل الديوانية	٨٣
- الاعلانات الصحافية	٩٤
- الاخبار الاذاعية	٩٨
الوحدة الخامسة	
ثلاثة نصوص من كتاب جنة الشوك	
- دعاء	١٠٥
- فيض	١٠٩
- تجن	١١٣
استخدام المعجم	١١٦
المصادر والمراجع	١٢١
الفهرس	١٢٣



الستوديو الجرافيك للطباعة والتجليد